

المحاضرة الاولى

Biosafety السلامة الحيوية

Occupational Safety and Health

السلامة والصحة المهنية

تعرف السلامة والصحة المهنية بأنها العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الإنسان ، وذلك بتوفير بيئات عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية ، أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ على الإنسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع. وتدخل السلامة والصحة المهنية في كل مجالات الحياة فعندما نتعامل مع الكهرباء أو الأجهزة المنزلية الكهربائية فلا غنى عن اتباع قواعد السلامة وأصولها وعند قيادة السيارات أو حتى السير في الشوارع فإننا نحتاج إلى اتباع قواعد وأصول السلامة وبديهي أنه داخل المصانع وأماكن العمل المختلفة وفي المنشآت التعليمية فإننا نحتاج إلى قواعد السلامة ، بل أننا يمكننا القول بأنه عند تناول الأدوية للعلاج أو الطعام لنمو أجسامنا فإننا نحتاج إلى اتباع قواعد السلامة.

الأهداف العامة للسلامة والصحة المهنية

General objectives of the Occupational Safety and Health

- 1- حماية العنصر البشري من الإصابات الناجمة عن مخاطر بيئة العمل وذلك بمنع تعرضهم للحوادث والإصابات والأمراض المهنية.
- 2- الحفاظ على مقومات العنصر المادي المتمثل في المنشآت وما تحتويه من أجهزة ومعدات من التلف والضياع نتيجة للحوادث.
- 3- توفير وتنفيذ كافة اشتراطات السلامة والصحة المهنية التي تكفل توفير بيئة آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصرين البشري والمادي.

4- تستهدف السلامة والصحة المهنية كمنهج علمي تثبيت الأمان والطمأنينة في قلوب العاملين أثناء قيامهم بأعمالهم والحد من نوبات القلق والفرع الذي ينتابهم وهم يتعايشون بحكم ضروريات الحياة مع أدوات ومواد وآلات يكمن بين ثناياها الخطر الذي يهدد حياتهم وتحت ظروف غير مأمونة تعرض حياتهم بين وقت وآخر لأخطار فادحة.

ولكي تتحقق الأهداف السابق ذكرها لابد من توافر المقومات التالية :-

- 1- التخطيط الفني السليم والهادف لأسس الوقاية في المنشآت.
- 2- التشريع النابع من الحاجة إلى تنفيذ هذا التخطيط الفني
- 3- التنفيذ المبني على الأسس العلمية السليمة عند عمليات الإنشاء مع توفير الأجهزة الفنية المتخصصة لضمان استمرار تنفيذ خدمات السلامة والصحة المهنية .

نبذة تاريخية Brief History

حين بدأت الثورة الصناعية في أوروبا وانتقل الفلاحون بكثرة إلى المدن حيث الصناعة هربا من الاستعباد الذي كانوا يواجهونه من الاقطاعيين بدأت تظهر حوادث كثيرة تؤدي إلى إصابة هؤلاء المهاجرين الذين ليست لهم معرفة بالصناعة وخطورها، وكانت المصانع تعج بمختلف انواع المخاطر وكان الرأي السائد انه اذا وقعت حادثة وان المصاب سببا فيها فان صاحب العمل لا يلتزم بأية مسؤولية على الاطلاق. وحينما زادت الحوادث بشكل مفرع واصبح الكل يتحدث عنها، جرت قوانين وتشريعات تلزم اصحاب المصانع بتعويض المصابين عن الحوادث حتى لو كانوا سببا في حدوثها. وحين اخذ اصحاب المصانع بتحسين ظروف العمل تقلبلا للتعويضات التي يدفعونها للمصابين مما قلل من عدد الاصابات، الا أن نسبة الحوادث عادت مرة ثانية للارتفاع بسبب كثرة المواد العضوية والكيميائية التي ادخلت في العمليات الصناعية والتوسع في الاعتماد على الالة في عملية الانتاج بالاضافة إلى سبب رئيسي اخر هو عدم معاملة الامن الصناعي (اداريا) بالتساوي مع أهم اهداف المنشأة وهو الربح.

إصابة العمل (Work injury (Employment injury)

يعرف الضرر الذي يصيب العامل بسبب وقوع حادث معين بأنه ((إصابة)) أي أن الإصابة هي النتيجة المباشرة للحادث الذي يتعرض له العامل ، وتعرف إصابة العمل بأنها الإصابة التي تحدث للعامل في مكان العمل أو بسببه وكذلك تعتبر الإصابات التي تقع للعمال في طريق ذهابهم إلى العمل أو طريق الرجوع من العمل إصابات عمل بشرط أن يكون الطريق الذي سلكه العامل هو الطريق المباشر دون توقف أو انحراف، وتعتبر الأمراض المهنية من إصابات العمل.

حوادث العمل Work accidents

يمكن تعريف الحادث بأنه حدث مفاجئ يقع أثناء العمل وبسببه ، وقد يؤدي الحادث إلى أضرار وتلفيات بالمنشأة أو وسائل الإنتاج دون إصابة أحد من العاملين. أو قد يؤدي إلى إصابة عامل أو أكثر بالإضافة إلى تلفيات المنشأة ووسائل الإنتاج.

الامراض المهنية Occupational diseases

هي أمراض محددة، ناتجة عن التأثير المباشر للعمليات الإنتاجية وما تحدثه من تلوث لبيئة العمل بما يصدر عنها من مخلفات ومواد وغيرها من الآثار وكذلك نتيجة تأثير الظروف الطبيعية المتواجدة في بيئة العمل عن الأفراد (الضوضاء ، الاهتزازات، الإشعاعات، الحرارة ، الرطوبة .. الخ)

تصنيف النتائج المترتبة على إصابات العمل

Classification of the consequences of work-related injuries

1-النتائج المباشرة Direct results

تعتبر إصابات العمل والأمراض المهنية التي تصيب العمال بالعجز الكلي أو الجزئي ، وحالات الوفاة الناجمة عن حوادث العمل المختلفة ، هي نتائج مباشرة لظروف العمل الخطرة التي افتقرت لاشتراطات السلامة والصحة المهنية.

2- النتائج غير المباشرة Indirect results

هذه النتائج ذات طابع اقتصادي ، حيث تظهر الخسائر المادية التي تتكبدها المنشأة أو الدولة بشكل عام نتيجة حوادث العمل والإصابات والأمراض المهنية التي تنتج عن ظروف بيئة العمل غير الآمنة ، ويظهر ذلك في أيام العمل الضائعة (المفقودة) بسبب إصابات العمل والأمراض المهنية وبالإضافة إلى النتائج السلبية المترتبة عن عدم كفاية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المنشأة والتي تظهر آثارها على العمال .

المحاضرة الثانية

السلامة الأحيائية Biosafety

الممارسات والإجراءات واستخدامات المعدات لضمان ظروف آمنة عند العمل مع الكائنات الحية الدقيقة التي قد تكون معدية والمواد الأحيائية الخطرة . وتهدف السلامة الأحيائية لتوفير الوقاية من الخطر على صحة الإنسان وسلامته، والتعرض لعوامل بيئية من أمراض أو عوامل بيولوجية ضارة.

السلامة البيولوجية هي ممارسات العمل الآمنة المرتبطة بالتعامل مع المواد البيولوجية، لاسيما العوامل المعدية. وهي تهتم بمبادئ الاحتواء، والتكنولوجيات والممارسات التي يتم تنفيذها للوقاية من التعرض غير المقصود للممرضات والسموم، أو إطلاقهم على نحو عارض. مسؤولية الممارسات المختبرية، التي تشمل الحماية، والرقابة والمساءلة عن المواد البيولوجية القيمة سوف يساعد على منع الوصول غير المصرح به، أو الضياع، أو السرقه، أو إساءة الاستعمال، أو التحريف، أو الإطلاق المتعمد.

اهداف السلامة الحيوية Biological safety objectives

- 1- حماية العاملين من الاصابة بالامراض الناتجة العوامل البيولوجية الخطرة
Protect workers from diseases resulting For dangerous biological agents.
- 2- الحفاظ على بيئة عمل آمنة Maintain a safe working environment
- 3- منع انتشار الملوثات البيولوجية خارج مواقع العمل.
Prevent the spread of biological contaminants outside sites the work .
- 4 - السيطرة على الملوثات البيولوجية من خلال ادارة وتقييم المخاطر في موقع العمل
The control of biological contaminants through management and risk assessment in the workplace.

نبذة تاريخية عن نشوء السلامة الحيوية

A brief history the development of biosafety

أدى التقدم الكبير للتقانات الحيوية الحديثة في بداية سبعينيات القرن العشرين إلى تخوف العلماء من مخاطرها وضرورة ممارسة أقصى درجات الحذر في عملهم من أجل تجنب أي تأثيرات ضارة قد تنجم عنها. إلا أن مصطلح السلامة الحيوية لم يستخدم إلا في مؤتمر السلامة الحيوية الذي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1975. وفي عام 1976 أصدرت معاهد الصحة الوطنية الأمريكية قواعد السلامة الحيوية وفي عام 1985 أصدرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية Organization for Development (OECD) Economic Cooperation and

قواعد التجارب المخبرية وأضافت إليها عام 1992 قواعد التجارب الحقلية الصغيرة وفي عام 1992 عُقد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية (قمة الأرض) في البرازيل وصدرت عنه اتفاقية التنوع الحيوي والتي أكدت على أهمية السلامة الحيوية في حماية التنوع الحيوي وتنفيذاً لتوصيات هذه الاتفاقية صدر عن الأمم المتحدة عام 2000 بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية والذي دخل حيز التنفيذ في شهر أيلول عام 2003

الأمان الحيوي في معامل الميكروبيولوجي

Biosafety in Microbiological laboratory

المخاطر النسبية للتلوث بالأحياء الدقيقة تم تصنيفها بواسطة منظمة WHO إلى أربعة مجموعات من حيث درجة الخطر وهذا التصنيف يستخدم في الأعمال المعملية فقط

المجموعة الأولى The first group

هي التي تسبب خطر قليل جدا أو لا تسبب وهي تضم الأحياء الدقيقة المستبعد تسببها لأمراض للإنسان والحيوان.

المجموعة الثانية The second group

وتضم الأحياء الدقيقة التي لها خطر متوسط في نفسها ولكنها منخفضة في الخطر المشترك Low Community Risk وهذه المجموعة تضم الميكروبات الممرضة التي تسبب أمراض للإنسان أو الحيوان ولكن ليس لها فرصة لأن تسبب خطر شديد للعاملين بالمعامل أو التجمعات أو قطعان الماشية أو البينة.

والمعامل الممرضة أو التي تتعامل مع هذه الميكروبات قد يحدث لها عدوى شديدة ولكن المعاملات الفعالة والإجراءات الوقائية تكون ممكنة ويكون انتشار الخطر محدود.

المجموعة الثالثة The third group

تضم الأحياء الدقيقة التي لها خطر عال منها ولكن الخطر المشترك منها يكون قليل وتضم الميكروبات الممرضة التي عادة تسبب أمراض خطيرة للإنسان والحيوان ولكن ليس من المعتاد أنها تنتشر من شخص مصاب إلى آخر وكذلك فإن هناك إمكانية لاتخاذ المعاملات والإجراءات الوقائية ضد هذه الميكروبات أي يمكن السيطرة عليها.

المجموعة الرابعة The fourth group

وتضم الأحياء الدقيقة التي تتميز بخطر عال في نفسها وكذلك في خطرهما المشترك. وهذه تضم الميكروبات الممرضة التي تسبب أمراض خطيرة للإنسان والحيوان والتي يمكن أن تنتقل العدوى بها من شخص مصاب إلى آخر سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وفي نفس الوقت فإن المعاملات الفعالة والإجراءات الوقائية ليست سهلة.

تنقسم المعامل حسب مستوى خطورة الأحياء الدقيقة إلى مستويات مقابلة من مستوى الأمان الحيوي فعلى سبيل المثال:

المجموعة الأولى

تمثل مستوى (1) من الأمان الحيوي Biosafety level-1 وهذا يكون في معامل البحوث الأساسية وهذه المعامل يكفي فيها إتباع ما يعرف بالـ GMT أي (Good Microbiological Technique) ويكون العمل في هذه المعامل على بنجيات مفتوحة ولا يحتاج معدات أمان مثل ما يسمى "BSC Biological Safety Cabinet" كبائن أو خزائن السلامة البيولوجية

المجموعة الثانية

من الخطورة وهي أيضا تمثل المستوى Biosafety level-2 من الأمان الحيوي وتضم معامل الخدمات الصحية الأولية والتشخيصية والبحوث. وهذه المعامل تتطلب بالإضافة إلى تطبيق GMT أن يتم ارتداء ملابس واقية وكذلك توفر علامات الخطر الحيوي biohazard sign وهذه المعامل أيضا يتم العمل فيها على البنج المفتوح بالإضافة إلى كبائن الأمان الحيوي BSC.

المجموعة الثالثة

من الخطورة وهي تمثل المستوى Biosafety level-3 من الأمان الحيوي وهي معامل تتعامل بميكروبات ممرضة وذلك لعمل تشخيصات خاصة وبحوث وهذه تحتاج بالإضافة إلى تطبيق GMT وارتداء ملابس واقية وكذلك التحكم في دخول وانسياب تيار الهواء بالمعمل وبالتالي فان العمل بهذه المعامل لا يكون على بنجات مفتوحة مطلقا ولكن يحتاج إلى كبائن BSC وكذلك بعض الإجراءات الإضافية والحذر في كل الأنشطة.

المجموعة الرابعة

من الخطورة وهي تمثل التعامل مع الميكروبات الممرضة والمعدية وتمثل المستوى الرابع Biosafety level-4 من الأمان الحيوي وتتعامل هذه المعامل مع الميكروبات الممرضة الخطيرة وكذلك تتطلب كل الإجراءات السابقة من تطبيق GMT وملابس واقية والتحكم في دخول وحركة الهواء بالمختبر وكذلك التحكم في دخول الهواء ووجود دش خارجي والتعامل بخصوصية وحذر مع المخلفات الناتجة من هذا المختبر. كذلك فلا بد من العمل خلال كبائن الأمان الحيوي Class III BCS من الدرجة III وتوفير أوتوكلاف ذو جدر مزدوجة وكذلك مرشحات الهواء.

المحاضرة الثالثة

ماهي الاخطار البيولوجية What are biological hazards

الأخطار البيولوجية - البكتيريا أو الفيروسات أو العفن والطفيليات لها القدرة على التكاثر بسرعة إذا أتحت لها الظروف المناسبة

او هو ذلك التأثير السلبي لبعض الكائنات الحية المجهرية على جسم الإنسان (إن للمخاطر البيولوجية تأثير قوي وخطير عند التعرض لها، فهي تؤدي إلى الوفاة أو الإصابة بالأمراض الخطيرة والمعدية، وتكمن المخاطر البيولوجية في التعرض المهني للكائنات الدقيقة الحية المعدية، وافرازاتها السامة والطفيليات.

البكتيريا (Bacteria) - هي كائن حي دقيق وحيد الخلية يعيش بالتربة والماء والهواء .

الفيروسات (Virus) - كائنات طفيلية دقيقة يمكنها التوالد فقط داخل خلية حية .

الفطريات (Fungus) - نباتات بسيطة ينعدم فيها الكلوروفيل والهيكل المعتاد للنباتات (كالأوراق والجذور إلخ)

الطفيلي (Parasite) - هو الكائن الحي الذي يعتمد في غذائه ومأواه على كائن حي آخر يعرف بالعائل ، وتضر الطفيليات عوائلها دون أن تنفعها .

الحيوانات المختبرية Laboratory Animals (التي تستخدم لاجراء بعض التجارب عليها)

الأحماض النووية المعاد تشكيلها والنقل الصناعي للجينات Recombinant DNA and Artificial Gene Transfers

العوامل الممرضة Infectious Agents للإنسان التي تشمل البكتيريا والفطريات والفيروسات والبروتوزوا.

السموم Toxins من أصل بيولوجي مثل سموم الكوليرا والسموم البكتيرية المختلفة وسموم الأفاعي.

بالإضافة الى المخاطر البيولوجية توجد مخاطر ميكانيكية وفيزيائية وكيميائية ونفسية وربما اشعاعية ولا يمكن الاستهانة بالمخاطر النفسية . الأمراض الشائعة التي تسببها العوامل البيولوجية:

الأمراض المُعدِيّة

تنشأ الأمراض المُعدِيّة (Infectious diseases) عند دخول أجسام غريبة ملوثة إلى جسم الإنسان. تكون هذه الأجسام الغريبة عبارة عن جراثيم، فيروسات، فطريات أو طفيليات. تنتقل هذه الأجسام عن طريق العُدوى من إنسان آخر، حيوانات، طعام ملوث، أو من التعرض لأي من العوامل البيئية التي تكون ملوثة بأي من هذه الأجسام.

إن لهذه التلوثات أعراضًا كثيرة على الجسم، منها ارتفاع حرارة الجسم والأوجاع، بالإضافة إلى عوارض أخرى تختلف باختلاف موقع الإصابة بالعدوى، نوع العُدوى وحدتها. فبالإمكان الإصابة بعُدوى تسبب أعراضًا مرضية خفيفة، وبالتالي لا يستلزم علاجها أكثر من تلقي العلاج المنزلي. وبالمقابل هنالك حالات خطيرة قد تسبب الوفاة .

يجب على المختبرات الطبية التي تتعامل مع المواد المعدية (العينات السريرية، والبكتريا، والفيروسات، والفطريات) أن تتبع إرشادات محددة للتحكم في العدوى، لتقليل المخاطر المتعلقة بالتعامل مع عينات المرض والمزارع البكتيرية (المستنبطات) والآلات الحادة الملوثة ومعدات التشخيص. وبالتالي، فلا بد للعاملين بالمختبرات من اتخاذ الاحتياطات القياسية لتقليل خطر الإصابة بالعدوى، إلى جانب توفير جو آمن للعاملين بالمختبر وغيرهم. ومن العوامل التي تسهم في حماية العاملين بالمختبر هي تصميم المختبر نفسه والتجهيزات المناسبة له إضافة الى تعريف العاملين به بالمسائل الأمنية.

يواجه العاملون بالمختبرات خطر التعرض للميكروبات المسببة للأمراض التي تنتقل عبر الدم وذلك عن طريق الإصابة بالجروح الناتجة عن التعامل مع الآلات الحادة أو من جراء تعرض العيون أو الفم للرزاز أو من تعرض الجلد المصاب للدم ولسوائل الجسم الأخرى وبالإضافة إلى ذلك، فإن المزارع البكتيرية المركزة لأنواع معينة من الميكروبات تزيد من فرصة التعرض للعدوى داخل المختبر وذلك أثناء القيام بعمليات

الزروع البكتيرية الثانوية للدم وعمليات المزج والتقليب والطرء المركزى. ومن أمثلة
المكروبآآ التي تنقل عن طريق هذه العمليات إلى العاملين بالمختبرات المكورات
البنية "نيسيريا" المسببة للآلتهاب السحائى وبكثيرىآ المسببة للآدرن والبروسىلا و
الجمرة الخبيثة (العصوية الخبيثة) والطاعون

الأمراض الشائعة التي تسببها العوامل البيولوجية

:Common diseases caused by biological factors

. الأمراض البكتيرية، مثل السل، والكزاز، والتسمم الغذائى، وتسمم الدم

bacterial diseases, such as tuberculosis, tetanus, food poisoning
and blood poisoning

• الأمراض الفطرية مثل مرض السعفة والقلاع
ringworm and thrush

• الأمراض الفيروسية، مثل النكاف والتهاب الكبد والحصبة الألمانية، فيروس غرب
النيل

viral diseases, such as mumps, hepatitis, German measles, West
Nile Virus

• الديدان الطفيلية التي تدخل الجسم عندما يتم تناولها بيضها

• parasitic worms that enter the body when their eggs are
ingested

السيطرة على المخاطر البيولوجية Control of biological hazards

أفضل طريقة للوقاية من الأمراض هو تقليل أو القضاء على التعرض للعوامل البيولوجية. وهنا بعض النصائح لحماية نفسك من الإصابة:

- ممارسة النظافة الجيدة الشخصية (مثل اليد العادية الغسيل) - انها واحدة من أفضل الطرق لمنع انتقال العدوى.
- حافظ على التطعيمات الخاصة بك ما يصل إلى التاريخ.
- التأكد من أن أي المعدات التي قد تؤوي الأخطار البيولوجية (مثل المراوح، وأنظمة التهوية) المحافظة بانتظام وتنظيفها وتعقيمها.
- تنظيف وتطهير أسطح العمل في كثير من الأحيان.
- تنظيف البقع على الفور.
- معالجة والتخلص من جميع النفايات البيولوجية الخطرة بأمان. وينبغي دائما التعامل مع الدم وأية سوائل الجسم الأخرى كما لو أنها يمكن أن تكون معدية. في حالة وقوع إصابات أو نزيف، يجب التعامل مع كل فرد بطريقة تقلل من التعرض للدم وسوائل الجسم.
- ارتداء معدات الوقاية الشخصية (مثل القفازات، والأقنعة)، حيثما كان ذلك مناسباً

المحاضرة الرابعة

طرق السيطرة على المخاطر البايولوجية

Methods of control biological hazards

اولا : - انشاء وتصميم وتأثيث المختبر

Construction design and furnishing of the laboratory

يجب عند الشروع بإعداد وتجهيز مختبرات العلوم أن تم مراعاة تنفيذ الاشتراطات والقواعد التالية مما يساعد في الحد من المخاطر والسيطرة عليها:-

1. يجب أن تكون مساحة المختبر تتناسب مع أعداد الطلاب ، لكي تسمح لهم بحرية الحركة خلال إجراء التجارب دون تزام .
2. يجب أن يتوافر بابان بقاعة المختبر للدخول والخروج وأن يكون اتجاه فتح الأبواب للخارج (في اتجاه اندفاع الأشخاص).
3. تزود النوافذ بستائر مقاومة للحريق وقضبان حماية متحركة.
4. تجهيز المختبرات بوسائل الإضاءة والتهوية الطبيعية والصناعية طبقاً لجداول الحدود المسموح بها في هذا المجال ومتابعة عملية الصيانة الدورية لتجهيزات الإضاءة والتهوية الصناعية.
5. يجب أن تكون أرضيات المختبرات والأحواض والطاولات من أنواع لا تتأثر بالمواد الكيماوية .
6. يجب توفير خزانة غازات (حجرة التفاعلات الخطرة) وذلك لاستخدامها عند تحضير الغازات الضارة بالصحة أو الكريهة الرائحة مثل غاز كبريتيد الهيدروجين وأول أكسيد الكربون وغاز الكلور وفوق أكسيد النتروجين وغيرها.
7. ضرورة تجهيز المختبرات بمقاعد مريحة وسهلة الحركة داخل المختبر والتي يمكن التحكم في ارتفاعها على حسب طول الطالب .
8. يجب تجهيز المختبرات بعدد كاف من نقاط الكهرباء ذات الأغشية (واقيات المقابس) على كل من جدران المختبر وطاولات الطلاب والمعلم .

9. يجب أن تكون تمديدات الغاز من أنابيب من النحاس حتى لا تصداً وأن تتم طبقاً للاصول الفنية المتعارف عليها في هذا المجال لضمان عدم تسرب الغاز بالمختبرات .
10. يجب تخصيص خزانة خاصة باسطوانات الغاز للمختبر في أحد أركان المدرسة بعيدة عن المختبر وأن تكون مأمونة ومغلقة بصفة مستمرة لمنع العبث باسطوانات الغاز ويمنع منعاً باتاً وضع اسطوانات الغاز داخل المختبر.
11. يجب تجهيز نظام الغاز بالمختبر بمفتاح للتحكم ووضعه في مكان ظاهر يمكن الوصول إليه بسهولة وبسرعة في حالات الطوارئ.
12. يجب تجهيز المختبرات بتمديدات الماء والصرف اللازمة .
13. ضرورة تجهيز غرفة محضر المختبر بتمديدات المياه والغاز والكهرباء ومكتب وطاولة أو رف لإجراء التجارب.
14. ضرورة تجهيز المختبرات بغرف تخزين الأدوات والأجهزة والمواد الكيماوية وأن تكون منفصلة عن مكتب محضر المختبر ويتم تجهيزها بالخزان والأدراج وثلاجة لحفظ المواد الكيماوية وأن تكون هذه المخازن جيدة التهوية .
15. يوصى بتزويد مختبر الكيمياء بعربات نقل متحركة لنقل الأجهزة والأدوات والمواد من غرفة التحضير إلى المختبر وبالعكس وذلك لتوفير الوقت والجهد ومنع الإصابات التي قد تحدث نتيجة سقوط الكيماويات أو الأدوات نتيجة التصادم أثناء نقل المواد والأدوات يدوياً .
16. يجب تجهيز المختبرات بوسائل مكافحة الأولية للحريق (طفايات حريق وجرادل الرمل الجاف) والاحتفاظ بها بمكان ظاهر بالمختبر وإجراء الصيانة الدورية لها بصفة مستمرة والتأكد من صلاحيتها لاستخدامها في حالات الطوارئ.
17. ينبغي توفير خزانة للإسعافات الأولية ومستلزمات الإسعافات الأولية وتجهيز مختبرات الكيمياء بدش للطوارئ وذلك لسرعة القيام بعملية الإسعاف الأولى في حالة حدوث إصابات لأحد المتواجدين بالمختبر .
18. يوصى بتوفير وسيلة اتصال بالإدارة وجهاز إنذار لتنبيه المتواجدين بالمختبر في حالة حدوث حريق على أن يتم توصيلها بلوحة إنذار الحريق الرئيسية الموجودة بغرفة الحارس ويراعى إجراء صيانة دورية لهذه الأجهزة لضمان عملها بصفة مستمرة .
19. ملاحظة:- يجب عدم استخدام المختبر لغرض الغرض الذي انشأ من أجله وفي حالة الحاجة الملحة لذلك يجب إجراء تحويل في المختبر يتلائم وطبيعة العمل الجديد.

ثانياً - تدريب وتأهيل العاملين في المختبرات

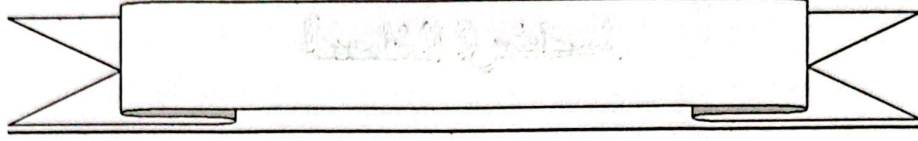
Training and qualification of laboratory personnel

للتدريب والتأهيل أهمية خاصة في الحد من مخاطر العمل.

هناك العديد من التعريفات لمفهوم التدريب ، إلا أنها في مجملها العام، تهدف لتعريف التدريب على أنه عملية تحسين أداء الفرد وبناء قدراته وتنمية مهاراته وسلوكياته، بما يؤثر طردياً على أداء مهامه على الوجه الأفضل ووفقاً لما هو مطلوب.

انطلاقاً من تلك المفاهيم الأساسية للتدريب تبدو أهمية التدريب للموظف الجديد والموظف القديم على السواء. فالموظف الجديد الذي يلتحق حديثاً بالمؤسسة قد لا تتوفر لديه بعد المهارات والخبرات الضرورية لأداء واجبات الوظيفة بالكفاءة المطلوبة.

من هنا تبدو أهمية التدريب في إكساب الموظف الجديد المهارات التي تجعله قادراً على أداء الواجبات المتوقعة منه بطريقة مرضية وصحيحة وحتى الموظف ذو الخبرة السابقة الذي يلتحق حديثاً بالمنظمة لشغل وظيفة معينة قد لا تتوفر لديه كافة القدرات الضرورية للأداء الجيد، وهنا يفيد التدريب في إستكمال القدرات المطلوبة، فضلاً عن توجيهه وتكييفه للظروف والأوضاع القائمة بالمنظمة، وبالتالي يكون التدريب مسانداً ومدعماً لقدرات الموظف الجديد بما يكفل له التوافق مع متطلبات العمل ومن ثم أداء العمل بطريقة جيدة. كما وأنه لا تقتصر أهمية التدريب وفوائده على العاملين الجدد الملتحقين حديثاً بالمنظمة، وإنما تشمل أهميته وفائدته أيضاً العاملين القدامى وذلك بما يكفل تطوير معلوماتهم وتنمية قدراتهم على أداء أعمالهم وذلك لأن هناك تطوراً مستمراً في العلوم والمعارف.



ثالثا - الاختيار المناسب للعاملين في المختبرات

The right choice for those working in laboratories

هناك مقولة شهيرة (الشخص المناسب في المكان المناسب)

There is a famous saying (the right person in the right place)

لا يسمح لأى من العاملين فى مجال الميكروبيولوجى Microbiology أو معامل الطب الحيوية Biomedical بالعمل قبل أن تتحقق من خلفيته فى التعامل مع هذه النوعية من المعامل التى يدخل فى نشاطها الكائنات الدقيقة Microorganisms. فى العديد من الحالات يكلف بعض الاشخاص باعمال ليس لديهم الخبرة الكافية للقيام بها.

او لا يمتلكون المؤهلات العلمية والبدنية لذلك.

رابعا - تصريح العمل Work Permits

1- تصاريح الأعمال الساخنة Hot work permits :

تستخرج هذه التصاريح لأنجاز الأعمال التى تتم فى منطقه خطره حيث قد يسبب هذا العمل الساخن مخاطر كبيرة .

2- تصاريح الأعمال الباردة Cold work permits :

يتم اصدار هذا النوع من التصاريح لأنجاز الأعمال التى لا يحتمل حصول مخاطر كبيرة عند القيام بها .

الأحتياطات العامة التى يجب اتباعها عند اصدار تصاريح العمل :

General precautions that must be followed when issuing work permits

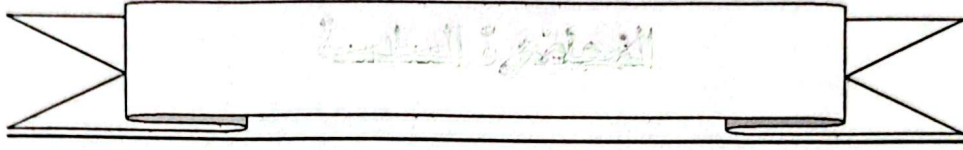
لكل نوع من انواع تصاريح العمل الأحتياطات اللازمه والخاصه به ولكن فى المجل
هناك بعض الأحتياطات العامه التى يجب مراعاتها فى كافة انواع التصاريح منها :

1. الأختيار الصحيح لنوع تصريح العمل .
2. يجب ان تكون العمليه الموصفه محدده وواضحه .
3. تحديد المعده التى تتم عليها العمليه .
4. يجب تحديد الوقت المخصص لصلاحيه التصاريح .
5. يجب فحص مكان العمل عن طريق الجهة القائمه باصدار التصاريح ومنفذى
التصاريح قبل بدء اصدار التصريح .
6. يجب تحديد الاجراءات اللازمه لعمليات العزل الميكانيكى .
7. يجب تحديد ضرورة تنفيذ عمليات الفصل الكهربى من عدمه .
8. يجب تحديد ضرورة اجراء عمليات الكشف عن الغازات .
9. يجب تحديد مهمات ومعدات السلامة اللازمه .
10. فى حالات الطوارئ يتم ايقاف و الغاء جميع تصاريح العمل فى الحال.

خامسا - العلاقات الانسانية Human relationships

العلاقات الإنسانية فى الأساس هى الروابط التى تنشأ بين الناس نتيجة لتفاعلهم أو عملهم سوياً، تتضمن العلاقات الإنسانية بناء علاقات مع الآخرين سليمة وطويلة الأمد والاحتفاظ بها، والتعامل بشكل فعال مع الصراعات والعلاقات الإنسانية لا تتضمن استغلال الآخرين وظلمهم والتلاعب بهم، وتعمل العلاقات الإنسانية على زيادة وتحفيز العاملين على بذل جهود تفوق الجهود المطلوبة لتحقيق العمل وستكون محصلة هذه الجهود كبيرة لأنها ستننتج عن العمل الجماعي الذى نتج عن الظروف الإيجابية التى كونتها العلاقات الإنسانية.

تعد العلاقات الإنسانية من العوامل المهمة في توطيد الثقة في نفوس العاملين وتوفير بيئة عمل مناسبة ومشجعة لممارسة الوظيفة بكل قدرة على التميز والمستوى العالي من الإنجاز، فالإنسان في طبيعته يميل الى إنسانيته ويرغب أن تكون كل الأجواء والتعاملات في بيئته الحياتية والعملية تتم بصيغة ملوها الروح الإنسانية البعيدة عن التشنج والتعالي وبرود التعامل , وتظهر الفعالية والحيوية في مفاهيم العلاقات الإنسانية أنها تركز اهتمامها على الأفراد أكثر مما تركز على الآلات أو التقنيات، وهو أمر طبيعي لأن الأفراد هم من يمتلك الشعور والإحساس بالآخرين، والأفراد هم من يديرون الآلة ويدعون في تطويرها أو يستخدموها بكفاءة ليحصلون على إنتاج متميز، إضافة الى ذلك فالأفراد هم من يستجيب عاطفياً ومعنوياً عندما يحل ظرف طارئ بالمنظمة ليعملوا على تكاتف الجهود وإيجاد الحلول المناسبة التي تخرج المنظمة من هذا الظرف. العلاقات الإنسانية تحقق للإدارة سلطة غير رسمية أقوى بكثير من السلطة الرسمية ، تعمل على دعمها ومساعدتها على ممارسة القيادة الناجحة وتقبل الآخرين لها ولتوجيهاتها الهادفة والتي تسيطر عليها الصبغة الإنسانية .



أهداف العلاقات الإنسانية

وتبرز العلاقات العلاقات الإنسانية في أهدافها من خلال التالي:-

- 1- تحقيق مبدأ التعاون بين العاملين في بيئة العمل من جهة ، وفي نواحي المجتمع من جهة أخرى لتعزيز الصلات الودية والتفاهم الوثيق وتقوية الثقة المتبادلة.
- 2- تحقيق زيادة الإنتاج والتي تكون كنتيجة متوقعة من زيادة التعاون.
- 3- تحقيق الإشباع للحاجات المتنوعة للأفراد ، وتحقيق أهداف المنظمة التي يعملون فيها.
- 4- تحقيق المعنوية العالية بين الأفراد العاملين لكي يتوفر الجو النفسي العام لصالح العمل والإنتاج.

أهم سلوكيات العلاقات الإنسانية.

.The most important behaviors of human relations

أما أهم المبادئ الواجب توافرها بين العاملين والتي تبنى عليها العلاقات الإنسانية فهي:

- 1- التواضع: وهي صفة لا بد من توفرها في المدراء وأصحاب المسؤولية.
- 2- التشجيع: فالمسؤول الجيد لا بد له أن يختار من أساليب التشجيع ما يناسب العاملين معه.
- 3- التعاون: فلا بد للمسؤول أن يعمل على تشجيع العاملين على العمل الجماعي وأنه واحد منهم.



4- -الشورى: للشورى أهمية كبيرة في العمل حيث أنه أسلوب يعمق جو العلاقات الإنسانية من خلال توثيق رابطة الألفة والمحبة بين المسؤول والعاملين معه مما يؤدي الى تحقيق الرضا والطمأنينة التي تؤديان إلى سرعة تقبل القرار والعمل على تنفيذه بالصورة المطلوبة.

5- -العدالة: إن الموضوعية والابتعاد عن التحيز من أهم الصفات الإنسانية.

6- -القوة الحسنة: فلا بد للمسؤول أن يتحلى بالسلوك الراقى ليكون قدوة لمن هو أدنى منه.

7- -المسؤولية: إن الشعور بالمسؤولية يؤدي إلى الإحساس بالإيثار وحب الآخرين.

8- -الرحمة: فالرحمة بين العاملين في مجال العمل تعتبر من أهم ركائز العلاقات الإنسانية.

سادسا – الحالة النفسية والسلامة العقلية

Psychological state and mental of safety

تنشأ المخاطر النفسية والاجتماعية من سوء تصميم العمل والتنظيم والإدارة، فضلا عن السياق الاجتماعي العمل السيئة، وأنها قد تؤدي إلى نتائج النفسية والجسدية والاجتماعية السلبية، مثل الإجهاد المرتبطة بالعمل، الإرهاق أو الاكتئاب. بعض الأمثلة على ظروف العمل مما يؤدي إلى المخاطر النفسية والاجتماعية هي:

- أعباء العمل المفرطة؛
- المطالب المتضاربة وعدم وضوح الدور؛
- عدم مشاركة في صنع القرارات التي تؤثر على العمال وعدم وجود تأثير على الطريقة التي يتم بها انجاز المهمة؛
- التغيير التنظيمي تدار بصورة سيئة، وانعدام الأمن الوظيفي؛
- الاتصالات غير فعالة، وانعدام الدعم من الإدارة أو الزملاء؛
- التحرش النفسي والجنسي، والعنف طرف ثالث.

سابعا - نظام تقسيم العمل The division of labor system

- 1- زيادة المهارة في أداء الأعمال، وذلك لتبسيط الأعمال المطلوبة.
- 2- تنظيم العمل بشكل أكفاء من حيث التوقيت والتتابع والإشراف.
- 3- توفير الوقت وتقليل الفاقد أثناء انتقال العامل من عملية إلى أخرى.
- 4- تسهيل استخدام الآلة نتيجة لتقسيم العملية الإنتاجية إلى عدة عمليات جزئية.
- 5- كل ما سبق يؤدي إلى زيادة الكفاءة الإنتاجية وزيادة الإنتاج.
- 6- والاهم من ذلك تقسيم العمل والتخصص يساهم بشكل فاعل بالحد من حوادث العمل حيث لا يسمح لأى من العاملين فى مجال الميكروبيولوجى Microbiology أو معامل الطب الحيوية Biomedical بالعمل قبل أن تتحقق من خلفيته فى التعامل مع هذه النوعية من المعامل التى يدخل فى نشاطها الكائنات الدقيقة Microorganisms. هناك أربعة مستويات للعمل الآمن بهذه المعامل من عدم وجود خطورة للتعرض للأمراض للأشخاص الأصحاء العاديين إلى وجود خطورة كبيرة على الأشخاص التى تهدد حياتهم بالأمراض. وهنا يكون من الضروري وجود تعليمات لتداول المواد المعينة.

ثامنا - المتابعة والتفتيش المستمر Follow-up and continuous inspection

في كافة المؤسسات العلمية توجد اما وحدات سلامة مهنية او لجان سلامة مهنية بما يتناسب مع حجم المنشأة ومن واجبات هذه الاقسام الرقابة والتفتيش على كافة الاعمال التي تجري داخلها .

يشمل التفتيش مايلي:-

مدى تطبيق العاملين لتعليمات السلامة والامان.

التفتيش على الاجهزة والمعدات.

ظروف نقل المواد

طرق الخزن السليم.....الخ

تاسعا - اصدار التعليمات وتشريع القوانين عند الحاجة لها

Issuing instructions and legislation laws when needed

توجد تعليمات عامة في ادبيات السلامة المهنية يمكن الاستفادة منها في السيطرة على مخاطر العمل لكن تبقى لكل مؤسسة خصوصية اعمالها لذلك يقع على عاتق قسم او وحدة او لجنة السلامة المهنية اصدار تعليمات للعمل وكذلك تشريع القوانين التي من شأنها التقليل من حوادث العمل.

عاشرا - الدور الاعلامي The media role

الجانب الاعلامي له اهمية خاصة في تقليل الحوادث والسيطرة على مخاطر العمل من خلال رفع الوعي لدى العاملين وتوضيح خطورة العمل وكيفية الوقاية من المخاطر ومن اهم الوسائل المعتمدة لذلك:-

- 1 -العلامات والملصقات.
- 2-اقامة الندوات.
- 3-اقامة ورش العمل.
- 4 -اصدار نشرات خاصة بالتوعية.
- 5 -الوسائل المسموعة والمرئية.

حادي عشر - الخزن السليم Proper storage

كثير من الحوادث تحصل نتيجة سوء الخزن في المختبرات لذلك من الواجب الاهتمام بتوفير ظروف الخزن المناسبة:

- 1 -تخزن المواد في اماكن معدة للخزن.
- 2 -تراعى كافة الظروف المناسبة لكل مادة.

3- عدم خزن المواد الخطرة مع المواد الاعتيادية والمتداولة.

4- عدم خزن المواد الخطرة مع الاكل.....الخ

ثاني عشر- خط الدفاع الاخير (معدات الوقاية الشخصية)

The last line of defense (PPE)

بعد تطبيق كافة الاجراءات السابقة اصبح من الضروري ارتداء معدات الوقاية الشخصية وحسب نوع العمل وهنا ياتي دور مسؤولي السلامة الحيوية ومشرفي المختبرات ولاننسى اهمية دور الادارة في توفير تلك المستلزمات .

المحاضرة الخامسة

مكافحة المخاطر البيولوجية Countering biorisks

1- المسؤولية عن (المواد البيولوجية القيمة)

Accountability for VBM (valuable biological materials)

من الصعب التخفيف من العواقب الناتجة عن سرقة المواد البيولوجية المهمة، كاحتمال إساءة الاستخدام، تحويل هذه المواد، وما إلى ذلك، وخاصة بعد خروجها من منشأة معينة، لذلك فإن من الأسهل الحد من هذه العواقب من خلال وضع الضوابط المناسبة لحماية المواد البيولوجية القيمة من الوصول غير المصرح به أو الخسارة. الوصول غير المصرح به هو نتيجة لوجود تدابير مراقبة غير مناسبة أو غير كافية لضمان الوصول الانتقائي. وكثيرا ما تنجم خسائر الإصابة بمرض نقص المناعة البشرية عن الممارسات المختبرية السيئة وضعف الضوابط الإدارية لحماية هذه المواد وتوثيقها.

من المهم وضع خطوات واقعية عملية يمكن اتخاذها لحماية وتتبع المواد البيولوجية المهمة والواقع أن التوثيق والوصف الشاملين لمبنى المواد البيولوجية المهمة الذي يحتفظ به في مرفق قد يمثل معلومات سرية، مثل السجلات والتوثيق المتعلق بالوصول إلى المناطق المحظورة. ومع ذلك، قد تكون مثل هذه الوثائق مفيدة على سبيل المثال للمساعدة في تصريف مرفق من الادعاءات المحتملة. ولإشارة مفيدة، يوصى بجمع هذه السجلات والاحتفاظ بها لبعض الوقت قبل التخلص منها في نهاية المطاف. وتتطلب إجراءات المساءلة المحددة المتعلقة بمكافحة انتشار المواد البيولوجية المهمة وضع إجراءات رقابة فعالة لتتبع وتوثيق جرد هذه المواد واستخدامها والتلاعب بها وتطويرها وإنتاجها ونقلها التخلص منها. والهدف من هذه الإجراءات هو معرفة المواد الموجودة في المختبر، أماكن تواجدها، ومن الذي يتحمل المسؤولية عنها في أي وقت معين. ولتحقيق ذلك، ينبغي أن تحدد الإدارة ما يلي:

- 1- اي نوع من انواع المواد تخضع لتدابير قياس المواد.
- 2- اي نوع من السجلات يجب ان يتم الاحتفاظ به , من قبل من , اين وباي صيغة ولاي مدة زمنية.
- 3- من له الصلاحية بالدخول الى هذه السجلات والاطلاع هذا عليها وما مدى موثوقية هذا الاستعمال.
- 4- كيفية التعامل مع المواد من خلال برامج التشغيل المتعلقة بها (بمعنى كيفية حفظ وخرن واستعمال هذه المواد , كيفية تشخيصها, وكيف يتم التعامل مع المخزون ومتابعته وكيف يتم تدميرها وتوثيقها).
- 5- اي طريقة من طرق القياس سوف يتم استعمالها (يدوية او الكترونية او جداول الخ).
- 6- اي نوع من انواع التوثيق والتقارير مطلوب توفيرها.
- 7- من يتحمل مسؤولية الحفاظ على العناصر البيولوجية المهمة.
- 8- من يجب ان يوافق على التجارب المزمع عملها وما هي الاجراءات المتبعة لهذا الغرض.
- 9- من الذي يقوم بالاطلاع ومتابعة وتدقيق اليات نقل المواد البايولوجية القيمة الى مختبر اخر.

الكائنات الحية التي تتكاثر قد تختلف من حيث الكمية والنوعية اعتمادا على الأنشطة المختبرية والوقت، ومعرفة الكمية الدقيقة من اعداد الكائنات الحية في أي وقت معين ليست عملية واقعية بشكل عام. وعلاوة على ذلك، بالنسبة لبعض المواد البيولوجية، فان وجودها باي كمية يعتبر مهم وخطر. ومع ذلك، ينبغي تتبع المواد البيولوجية التي تحفظ في حاويات معينة كعناصر منفصلة. فعلى سبيل المثال، يمكن الاحتفاظ بجرّد للأرصدة المجمدة وسجل الدخول إلى العديد من أشكال المواد المخزنة. هذه الأشكال من السجلات مفيدة كوسيلة للمعرفة بشكل دائم و اين تقع هذه المواد البايولوجية القيمة ومن الذي يتحمل المسؤولية عنها. وينبغي تأمين السجلات وتحديدّها بسهولة وقراءتها وإمكانية تتبعها للأنشطة الموصوفة. وفي حالة حصول اي تغيير على خطط الامن الحيوي الموضوعة او المعدات او العمليات الجارية عليها فيجب ان يتم توثيقها وفقا لبروتوكولات خاصة واضحة وموثقة في برنامج خاص لادارة التغيير.

2- احتمالية إساءة استخدام العلوم البيولوجية: Potential misuse of bioscience:

ساهمت أبحاث العلوم البيولوجية في تقدم البشرية من خلال تطوير لقاحات وأدوية جديدة، وتحسين فهم صحة الإنسان. ومع ذلك، فإن العلوم البيولوجية لديها القدرة على الإيذاء إذا ما أسيئ استخدامها، أي أن العلوم البيولوجية هي ذات استخدام مزدوج بطبيعتها. وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من تطبيقات العلوم البيولوجية قد استخدمت لأغراض جيدة وسلمية، فإن احتمال إساءة الاستخدام السيئ قد يوجي بالحاجة إلى تدابير وقائية محددة للمرافق المختبرية، والمواد البيولوجية المهمة الموجودة، والأعمال المنجزة، والموظفين المعنيين. البحوث البيولوجية ضرورية لتطوير الرعاية الصحية الحديثة، والصحة العامة، والزراعة، والطب، والطب البيطري، وإنتاج الأغذية وعلوم الحياة. وتستفيد منتجات البحوث البيولوجية من العديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ولديها القدرة على تعزيز صحة ورفاه كل إنسان تقريبا.

ومع ذلك، فإن إساءة استخدام العلوم البيولوجية المحتملة تمثل تهديدا عالميا يتطلب اتباع نهج متوازن للأمن البيولوجي للمختبرات، معترفا بمخاطره وفوائده على السواء. ويسعى هذا النهج المتوازن إلى حماية الدور الصحيح للمختبرات البيولوجية ووظيفتها مع الحفاظ على المواد الحيوية المهمة التي قد تحتوي عليها. ومن النهج الممكنة للتقليل من الاستخدام المزدوج للمواد والمعدات داخل المنشأة إلى الحد الأدنى هو تسليم مدير السلامة الأحيائية والأمن الحيوي في المختبر مسؤولية البرنامج العلمي، بالتشاور مع الباحث الرئيسي، للموافقة على مشاريع البحوث واعطاء الإذن بإجراء التجارب، بالتزامن مع المتطلبات الوطنية والاعتبارات الأخلاقية البيولوجية. ونرد فيما يلي وصف لدور اللجنة المؤسسية للسلامة الأحيائية ومدير البحوث في هذا السياق.

3- البحوث الشرعية، ومدونات السلوك ومدونات الممارسة

Legitimate research, codes of conduct and codes of practice

إن تقدم العلوم يفتح الأبواب أمام إمكانيات لا حصر لها للاستفادة من المعارف والتقنيات المكتسبة. وينبغي للسلطات الوطنية ومديري المختبرات أن يكونوا قادرين على توفير إطار تشريعي و / أو تنظيمي يحدد مشاريع البحوث الشرعية والأخلاقية وأن يبقوا على الإشراف على الأنشطة المختبرية والموظفين. وينبغي أن تكون النظم والضوابط في مكانها لتجنب البحوث غير المشروعة

أو غير الأخلاقية كما ينبغي للباحثين والعاملين في المختبرات والسلامة البيولوجية ومديري الأمن البيولوجي المختبر التواصل والتعاون، والسعي لإيجاد التوازن الأخلاقي الصحيح للأنشطة المنجزة. ومن الضروري أن تكون مدونة السلوك الطوعية أكثر فعالية من مدونة المفروضة شريطة أن تكون مفهومة ومتفق عليها بين أصحاب المصلحة وينبغي أن تشمل مدونة قواعد السلوك تقييم الغرض من العمل،

والنظر في تأثيره على نشر نتائج البحوث، وتعدد الاعتبارات والشروط اللازمة لنشر النتائج التي قد تكون لها آثار مزدوجة الاستخدام أو ضدها. في عام 2001، قام فريق بحث مدعوم بمنحة اتحادية في أستراليا بإنشاء فيروس جدري مهيا بشكل غير متوقع قادر على التهرب من الاستجابة المناعية التي يسببها اللقاح. وعلى الرغم من أن نتائج البحث ليست موضع انتقاد، إلا أن نشر تفاصيل البحث قد ولد مناقشات قوية حول العالم. وينبغي إجراء مراجعات بيولوجية أخلاقية شاملة حول الأوبئة التي أعيد بناؤها في عام 2005 من أنسجة الضحايا المستخرجة من التربة الصقيعية المستعادة واستخدامها في مختبرات احتواء الأحياء المسببة للأمراض بمستوى سلامة حيوية ثالث.

ومن المقرر الآن إجراء مزيد من الدراسات لدمج جينات فيروس وباء H1N1 مع فيروس H5N1 شديد العدوى للتحري عن الفيروس وتوثيقه قبل التوصل إلى قرارات نهائية بشأن نشر البيانات وتحقيق التوازن بين إيجابيات وسلبيات نشرها. وكمثال على ذلك، فإن فيروسات الأنفلونزا للنوع الفرعي H1N1 الذي كان سبب وباء 1918-1919 حيث نأمل أن يكون هناك استعداد أفضل لمواجهة الوباء من جديد. ويمكن القول إنه يمكن أحداث توازن بين الدروس التي يمكن للمرء أن يتعلمها من تلك الدراسات ومخاطر توليف الفيروسات المميّنة الجديدة المحتملة، ولكن ينبغي النظر في الاعتبارات المتعلقة بالأخلاقيات البيولوجية والمراجعة الدولية والسيطرة على هذا البحث على نطاق واسع. ولا يوجد على سبيل المثال اتفاق دولي، بخلاف ما يتعلق تحديداً بشظايا الحمض النووي لفيروس الجدري، الذي ينص على أن أي تسلسل يمكن معالجته في مختبر دون إخطار أو بدون إذن محدد، وليس هناك اتفاق دولي بشأن أي نوع من مستوى احتواء السلامة الأحيائية والأمن البيولوجي للمختبرات ينبغي مراعاتها عند تطبيق الممارسات على حالات محددة. وينبغي ترك هذه القرارات مع اللجان الوطنية أو الدولية للسلامة الأحيائية - وأخلاقيات علم الأحياء البيولوجية، التي ينبغي أن تطلب من مديري المختبرات والعاملين في المختبرات اتخاذ نهج مسؤول لإدارة المخاطر، وإثبات ذلك. فالمناقشات المفتوحة والشفافية والمنطق الموثق هي وحدها التي يمكن أن تساعد على كسب تأييد المجتمع العالمي.

المحاضرة السادسة

مستوى السلامة البيولوجية:

مستوى السلامة البيولوجية (BSL) biosafety level، أو مستوى الحماية من العامل الممرض، عبارة عن مجموعة من الاحتياطات البيولوجية اللازمة لعزل خطر عوامل بيولوجية في منشأة المختبر المغلقة. تتراوح مستويات الاحتواء من أدنى مستوى للسلامة الحيوية وهو المستوى الأول 1 (BSL-1) إلى أعلى مستوى وهو المستوى الرابع 4 (BSL-4). حددت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) في الولايات المتحدة هذه المستويات. أما في الاتحاد الأوروبي فحددت نفس مستويات السلامة الأحيائية في قانون توجيهي. وتُعرف المستويات الأربعة في كندا بمستويات الاحتواء. أحياناً يتم إعطاء تسميات لها P1 إلى P4 (لمسببات الأمراض أو لمستوى الحماية)، كما في مصطلح مختبر من مستوى P3.

في أدنى مستوى من السلامة البيولوجية، قد تتكون الاحتياطات من غسل اليدين بانتظام والحد الأدنى من معدات الحماية. في مستويات السلامة الأحيائية الأعلى، قد تشمل الاحتياطات أنظمة تدفق الهواء، وغرف احتواء متعددة، وحوايات مختومة، وثياب أفراد ذات الضغط الإيجابي، وبروتوكولات معدة لجميع الإجراءات، والتدريب المكثف للأفراد، ومستويات عالية من الأمن للتحكم في الوصول إلى المرفق. أفادت وزارة الصحة الكندية أنه حتى عام 1999، تم تسجيل أكثر من 5000 حالة إصابة مختبرية عرضية و 190 حالة وفاة.

المستويات

المستوى الأول: مستوى السلامة الحيوية 1 (BSL-1) مناسب للعمل مع عوامل محددة تماماً ولا تسبب المرض لدى البشر الأصحاء. عموماً يجب أن لا تشكل هذه العوامل إلا الحد الأدنى من المخاطر المحتملة على موظفي المختبر والبيئة. في هذا المستوى، تكون الاحتياطات محدودة بالنسبة إلى المستويات الأخرى. يجب على العاملين في المختبر غسل أيديهم عند دخول المختبر والخروج منه. يمكن إجراء البحث باستخدام هذه العوامل على مناضد المختبرات المفتوحة القياسية دون استخدام معدات احتواء خاصة. ومع ذلك، فإن الأكل والشرب محظوران عموماً في مناطق المختبر. يجب إزالة التلوث من المواد التي يُحتمل أن تكون معدية قبل التخلص منها، إما عن طريق إضافة مادة كيميائية مثل مادة التبييض أو الأيزوبروبانول أو عن طريق التغليف ليزال التلوث في مكان آخر. معدات الحماية الشخصية مطلوبة فقط للظروف التي قد يتعرض فيها الأفراد لمواد خطيرة. يجب أن يكون لمختبرات المستوى الأول للسلامة الحيوية BSL-1 باب يمكن قفله للحد من الوصول إلى المختبر. ومع ذلك، ليس من الضروري عزل مختبرات BSL-1 عن المبنى العام.

هذا المستوى من السلامة الأحيائية مناسب للعمل مع عدة أنواع من الكائنات الحية الدقيقة بما في ذلك السلالات غير المسببة للأمراض من العصية القولونية *Escherichia coli* والمكورات

العنقودية *Staphylococcus*، العصوية الرقيقة *Bacillus subtilis*، خميرة الخباز *Saccharomyces cerevisiae* وغيرها من الكائنات التي لا يشك أنها تساهم في الأمراض التي تصيب البشر. نظرا لسهولة النسبية لتحقيق السلامة والحفاظ عليها في مختبر من مستوى السلامة الحيوية الأول BSL-1، تستخدم هذه الأنواع من المختبرات عادة كمساحات تعليمية للمدارس الثانوية والكليات.

المستوى الثاني: في هذا المستوى، يتم اتباع جميع الاحتياطات المستخدمة في مستوى السلامة الحيوية 1، كما تتخذ بعض الاحتياطات الإضافية. يختلف مستوى السلامة البيولوجية الثاني BSL-2 عن المستوى الأول BSL-1 في ما يلي:

- يخضع موظفو المختبر لتدريب خاص في التعامل مع العوامل المسببة للأمراض ويوجههم علماء حصلوا على تدريب متقدم.
- الوصول إلى المختبر محدود أثناء إجراء العمل.
- تتخذ الاحتياطات القصوى مع الأدوات الحادة الملوثة.
- تتخذ بعض الإجراءات التي قد ينشأ فيها هباء جوي أو بقع معدية في حجرة أمان لاختبارات الحيات الدقيقة لتحقيق السلامة البيولوجية أو غيرها من معدات الاحتواء المادي.

يلانم المستوى الثاني 2 من السلامة الحيوية العمل الذي يتضمن عوامل ذات مخاطر محتملة متوسطة على الموظفين والبيئة. وهذا يشمل الميكروبات المختلفة التي تسبب مرضًا خفيفًا للإنسان، أو يصعب الإصابة بها عن طريق الهباء الجوي في بيئة معملية. ومن الأمثلة على ذلك فيروسات التهاب الكبد A و B و C، وفيروس نقص المناعة البشري (HIV)، والسلالات المسببة للأمراض من العصية القولونية والمكورات العنقودية، والسالمونيلا، والمتصورة المنجلية *Plasmodium falciparum*، والتوكسوبلازما *Toxoplasma gondii*.

المستوى الثالث: يلانم مستوى السلامة الحيوية الثالث 3 للعمل مع الميكروبات التي قد تسبب أمراضًا خطيرة ومميتة عن طريق الاستنشاق. يمكن القيام بهذا النوع من العمل في مرافق إكلينيكية أو تشخيصية أو تعليمية أو بحثية أو إنتاجية. وفي هذا المستوى تتخذ الاحتياطات المتخذة في المختبرات ذات مستوى السلامة البيولوجية الأول BSL-1 والمستوى الثاني BSL-2، بالإضافة إلى تدابير إضافية بما في ذلك:

- يتم توفير المراقبة الطبية لجميع العاملين في المختبر وتقديم التطعيمات المناسبة (إن وجدت) لتقليل مخاطر الإصابة العرضية أو غير الملحوظة.
- يجب أن تتم جميع الإجراءات المتعلقة بالمواد المعدية داخل حجرة أمان لاختبارات الحيات الدقيقة.
- يجب على العاملين في المختبر ارتداء ملابس واقية صلبة من الأمام (مثل الرداء التي يربط من الخلف). وهي ثياب لا ترتدى خارج المختبر ويجب التخلص منها أو تطهيرها بعد كل استخدام.
- يجب صياغة دليل للسلامة البيولوجية الخاص بالمختبر والذي يوضح بالتفصيل كيف سيعمل المختبر بما يتسق مع جميع متطلبات السلامة.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يحتوي المرفق الذي يضم مختبر من مستوى السلامة الحيوية الثالث BSL-3 على ميزات معينة لضمان الاحتواء المناسب. فيجب فصل مدخل المختبر عن مناطق المبنى ذات التدفق المروري غير المقيد. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون للمختبر مجموعتين من الأبواب ذاتية الإغلاق (لتقليل مخاطر تسرب الهباء الجوي). يجب أن يكون بناء المختبر بحيث يسهل تنظيفه. فلا يُسمح بوجود السجاد، كما أن أي نقاط تلاقي في الأرضيات والجدران والأسقف يجب أن تكون محكمة الغلق للسماح بالتنظيف والتطهير بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، يجب إغلاق النوافذ وتركيب نظام تهوية يجبر الهواء على التدفق من المناطق «النظيفة» في المختبر إلى المناطق التي يتم فيها التعامل مع العوامل المعدية. كما يجب تنقية الهواء من المختبر قبل إعادة تدويره.

حددت دراسة أجراها صحفيو مجلة USA Today في عام 2015 أكثر من 200 موقع معمل تم اعتمادها بمستوى السلامة البيولوجية الثالث 3. تقدم وقائع ورشة عمل حول «تطوير معايير لتوفير المختبرات البيولوجية في سياقات منخفضة الموارد Developing Norms for the Provision of Biological Laboratories in Low-Resource Contexts» قائمة بمختبرات مستوى الأمان البيولوجي الثالث BSL3 في تلك البلدان.

يستخدم المستوى الثالث 3 للسلامة الحيوية بشكل شائع في أعمال البحث والتشخيص التي تشمل العديد من الميكروبات التي يمكن أن تنتقل عن طريق الهباء الجوي aerosols و / أو تسبب مرضاً شديداً. وتشمل هذه الفرنسيسيلة التولارية *Francisella tularensis*، المتفطرة السلية *Mycobacterium tuberculosis*، المتدثرة الببغائية *Chlamydia psittaci*، فيروس التهاب الدماغ الخيلي الفنزويلي *Venezuelan equine encephalitis virus*، فيروس التهاب الدماغ الخيلي الشرقي *Eastern equine encephalitis virus*، السارس SARS-CoV-1، وفيروس كورونا المسبب للضائقة التنفسية الشرق أوسطية MERS-COV، وكوكسيلة بورنيتية *Coxiella burnetii*، فيروس حمى الوادي المتصدع، والريكتسية الريكتسية *Rickettsia rickettsii*، عدة أنواع من البروسيلا *Brucella*، داء شيكونغونيا *chikungunya*، فيروس الحمى الصفراء، فيروس غرب النيل، يرسينيا بيسيتيس *Yersinia pestis*، وفيروس كورونا المسبب لكوفيد 19 (SARS-CoV-2).

المستوى الرابع: مستوى السلامة الحيوية الرابع 4 (BSL-4) هو أعلى مستوى من احتياطات السلامة الحيوية، ويلتزم التعامل مع العوامل التي يمكن بسهولة أن تنتقل عبر الهباء الجوي داخل المختبر وتسبب أمراضاً خطيرة أو مميتة للبشر ولا تتوفر لها لقاحات أو علاجات. يتم إنشاء مختبرات مستوى السلامة الحيوية الرابع BSL-4 عموماً لتكون إما مختبرات تعتمد حجرات الأمان للحبيبات الدقيقة أو مختبرات تعتمد البدلات الواقية. في مختبرات تعتمد حجرات الأمان للحبيبات الدقيقة، يجب أن يتم كل العمل داخل خزانة سلامة بيولوجية من المستوى الثالث. يجب تطهير المواد التي تغادر الخزانة عن طريق المرور عبر الأوتوكلاف أو خزان المطهر. يجب أن لا تحتوي حجرة الأمان الحيوية نفسها على حواف غير ملحومة للسماح بسهولة التنظيف. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون حجرة الأمان وجميع المواد بداخلها خالية من الحواف الحادة لتقليل مخاطر تلف القفازات. في مختبر يعتمد البدلة الواقية، يجب أن يتم كل العمل في حجرة أمان حيوية من المستوى الثاني بواسطة أفراد يرتدون بدلة ضغط إيجابية. يجب أن يمر الأفراد

عند الخروج من مختبر يعتمد المستوى الرابع للسلامة البيولوجية BSL-4، أن يمر الأفراد من خلال دش كيميائي لإزالة التلوث، ثم غرفة لإزالة بذلة الضغط الإيجابي، يتبعها دش شخصي. يقتصر الدخول إلى مختبر بالمستوى الرابع للسلامة البيولوجية BSL-4 على الأفراد المدربين والمصرح لهم، ويجب تسجيل جميع الأشخاص الذين يدخلون ويخرجون من المختبر. كما هو الحال مع مختبرات المستوى الثالث للسلامة الحيوية BSL-3، يجب فصل مختبرات المستوى الرابع للسلامة BSL-4 عن المناطق التي تتلقى حركة مرور غير مقيدة. بالإضافة إلى ذلك، يتم الضبط المحكم لتدفق الهواء للتأكد من أن الهواء يتدفق دائماً من المناطق «النظيفة» في المختبر إلى المناطق التي يتم فيها العمل مع العوامل المعدية. يجب أن يستخدم مدخل مختبر المستوى الرابع للسلامة الحيوية BSL-4 أيضاً أقفال هوائية airlock لتقليل احتمالية خروج الهباء الجوي من المختبر إلى خارجه. يجب أيضاً تطهير جميع نفايات المختبر، بما في ذلك الهواء والماء والقمامة المصفاة قبل أن تتمكن من مغادرة المرفق.

تُستخدم مختبرات المستوى الرابع 4 من السلامة الحيوية في أعمال التشخيص والبحث عن مسببات الأمراض التي تنتقل بسهولة والتي يمكن أن تسبب أمراضاً قاتلة. وهذه تشمل عدداً من الفيروسات المعروفة أنها تسبب الحمى النزفية الفيروسيّة viral hemorrhagic fever مثل فيروس ماربورغ Marburg، فيروس إيبولا Ebola، فيروس لاسا Lassa، والحمى النزفية للقرم-الكونغو Crimean-Congo hemorrhagic fever. وتشمل مسببات الأمراض الأخرى التي يتعامل معها في المستوى الرابع للسلامة الحيوية BSL-4 فيروس هندي Hendra، فيروس نيبا Nipah، وبعض فيروسات flaviviruses. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما يتم التعامل مع مسببات الأمراض غير المعروفة بدقة والتي قد تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمسببات الأمراض الخطيرة على هذا المستوى حتى يتم الحصول على بيانات كافية إما لتأكيد استمرار العمل على هذا المستوى، أو للسماح بالتعامل معها على مستوى أدنى منه. يستخدم هذا المستوى أيضاً للتعامل مع فيروس Variola، العامل المسبب لمرض الجدري، على الرغم من أن هذا العمل يتم إجراؤه فقط في مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في أتلانتا، الولايات المتحدة، ومركز أبحاث الدولة لعلم الفيروسات والتكنولوجيا الحيوية في كولتسوفو Koltsovo، روسيا.

المحاضرة السابعة

النفايات الخطرة Hazardous waste

تعرف النفايات الخطرة من قبل وكالة حماية البيئة الأمريكية (EPA) بأنها عبارة عن نفاية أو خليط من عدة نفايات تشكل خطراً ، على صحة الإنسان أو الكائنات الحية الأخرى سواء على المدى القريب أو البعيد، كونها:-

أ- غير قابلة للتحلل وتدمر في الطبيعة.

ب- أو أنها قد تسبب أثراً تراكمية ضارة."

وهناك تعريف آخر للنفايات الخطرة من قبل الحكومة البريطانية، وهو؛ "أن النفايات الخطرة عبارة عن مواد سامة أو ضارة بالصحة العامة أو أنها مواد ملوثة تؤدي إلى إحداث أضرار بالبيئة مما يشكل خطراً على صحة الإنسان والكائنات الحية نتيجة تلوث عناصر البيئة بهذه المواد وخاصة مصادر المياه السطحية والجوفية.

للسيطرة على النفايات الخطرة والحد من أضرارها على البيئة والصحة العامة ، قامت العديد من الدول بوضع تشريعات للسيطرة على النفايات الخطرة والتخلص منها بطرق آمنة للحد من مخاطرها المحتملة على الإنسان، والحيوانات والنباتات، ولكن هذه الضوابط كانت قد أدخلت مؤخراً وأن تطبقها يتم نسبياً لوجود كثير من التجاوزات التي تتم خارج نطاق السيطرة الرقابية، حيث أن هناك الكثير من الحالات التي يتم اكتشاف مستويات خطيرة من المواد السامة فيها، ولسهولة تصنيف هذه النفايات فقد تم وضعها في خمسة مجموعات رئيسية، وهي:

- مواد مشعة
- مواد كيميائية
- نفايات بيولوجية
- نفايات قابلة للاشتعال
- متفجرات

النفايات البيولوجية Biological waste

تضم هذه المجموعة النفايات الطبية والنفايات الناتجة عن الأبحاث البيولوجية، وتشمل اللقافات الطبية الناتجة عن أقسام الطوارئ وغرف العمليات في المستشفيات وعن العيادات الطبية، بالإضافة إلى السرنجات والأنسجة الأدمية، ووحدات الدم التالفة، وجثث الحيوانات النافقة، وكذلك العقاقير الطبية التي انتهت صلاحيتها. بعض هذه النفايات قد يكون سام، وبعضها الآخر يشكل خطراً على الصحة نتيجة التلوث الجرثومي، لذلك يجب التعامل معها بعناية كافية لضمان عدم تأثيرها على الصحة العامة، وخاصة لدى الأشخاص الذين يتعاملون معها سواء في جمعها أو نقلها وتصريفها، ويمكن تجميعها داخل أكياس ورقية مبطنة بمادة شمعية، أو في أكيس بلاستيكية، ووضعها داخل أوعية معدنية مبطنة.

طرق المعالجة والتصريف Treatment and drainage methods

يجب التمييز بين طرق معالجة النفايات وطرق تصريفها، فالمعالجة تهدف إلى تحويل المواد الخطرة إلى مواد غير ضارة أو أقل خطورة، أو تحويل خواصها الطبيعية والفيزيائية من أجل تسهيل عملية تصريفها أو التخلص منها. إن اختيار طرق المعالجة والتصريف المناسبة يعتمد على نوع النفايات ودرجة خطورتها وكميتها، وفيما يلي بعض الخيارات المتاحة لهذه الغاية:

- إعادة التدوير والاسترداد.
- تغيير الخواص الكيميائية أو الفيزيائية وذلك باستخدام إحدى أو بعض الطرق التالية:
- الحرق والتحلل الحراري
- المعالجة البيولوجية
- المعالجة الكيماوية
- المعالجة الفيزيائية
- الكبسلة

التخفيف، والتصريف Mitigation and drainage

التخزين: وذلك باستعمال مخازن دائمة تحت سطح الأرض؛ مناجم، أو صوامع، أو مستودعات على شكل خزانات تبنى تحت الأرض تكون عازلة لمنع التسرب إلى المياه الجوفية.

يجب أن يكون لدى السلطة الحكومية المعنية بصحة وسلامة البيئة أنظمة معتمدة للتحكم بالنفايات الخطرة قبل التخلص منها، وذلك باستخدام نموذج خاص تدون فيه البيانات المتعلقة بالنفايات

الخطرة يملأ من قبل صاحب العلاقة يبين فيه؛ نوع النفايات، وكميتها، ومعلومات أخرى محددة خاصة بالنفايات، ويتم على ضوء هذه المعلومات تحديد الطريقة المناسبة للتخلص النهائي منها. وفي هذا المقال سوف يتم التركيز على مجموعة النفايات البيولوجية الخطرة، والتي تشمل النفايات الطبية الناجمة عن المستشفيات، والعيادات والمختبرات الطبية، ومراكز البحوث البيولوجية.

عملية إزالة التلوث في مختبرات الميكروبيولوجي

Decontamination in the laboratories of Microbiology

- هناك طرق أخرى لإزالة التلوث بخلاف ماسبق مثل استخدام الحرارة الجافة، كذلك فإن الميكروويف والأشعة فوق البنفسجية والأشعة المؤينة قد تكون غير مناسبة في معامل الميكروبيولوجي .

- وهناك تقنيات جديدة مثل التحليل بالقلوي أو الهضم بالقلوي قد تكون بديلاً للمحرقة في بعض الحالات .

- بعض المواد الملوثة أو الأدوات التي يتم إزالة تلوثها الميكروبي بالأوتوكلاف يمكن بعد ذلك غسلها وإعادة استخدامها أو تدويرها .

- وهناك بعض أو الأدوات المواد التي يزال تلوثها الميكروبي بالأوتوكلاف ثم يتم التخلص منها .

- وهناك المواد الملوثة والتي توجه مباشرة للمحرقة

- وكذلك يجب أن يتوفر في المعمل إجراءات للتحقق من كفاءة وفعالية هذه الكيماويات، عموماً فإن هيبوكلوريت الصوديوم والمركبات الفينولية هي المواد الأكثر استخداماً في التطهير في المعامل كاستخدام عام ولكن هناك مواد أخرى تستخدم حسب الغرض المستخدم من أجله مثل بعض المواد ذات النشاط السطحي أو المواد المذيبة للدهون ويشمل ذلك الكحوليات واليود والأيدودوفورات والمواد المؤكسدة الأخرى، كذلك فإن خفض درجة الـ pH قد تكون فعالة في بعض الحالات .

يعتبر استخدام الأوتوكلافات هو الطريق المفضل لكل عمليات إزالة التلوث وهناك من المواد التي يراد إزالة التلوث منها أو التخلص منها ما يجب أن توضع في عبوات :

على سبيل المثال الحقائب البلاستيك الخاصة بالأوتوكلافات وهذه يتم استخدام ألوان منها حسب محتواها بحيث يعرف من اللون أن كانت توجه إلى الأوتوكلاف أم إلى المحرقة وهناك وسائل أخرى غير ذلك يمكن بها إزالة الميكروبات أو قتلها كاستخدام مواد غير تقليدية أو كيماويات معينة .

الكيمائيات والمطهرات واستخدامها في إزالة التلوث حيث يجب أن يكون بالمعمل إجراءات مكتوبة
تحدد ماهى الكيمائيات المستخدمة وكيفية استخدامها بدقة متبعين فى ذلك التوصيات المصاحبة لكل
مادة والتي تم وضعها بواسطة الشركة المنتجة لهذه الكيمائيات .

المحاضرة الثامنة

إجراءات وطرق التداول والتعامل مع المخلفات المختبرية

Procedures and methods of trading and dealing with laboratory waste

يجب على المعمل أن يتبنى نظام لتحديد وفصل المواد المعدية وعبواتها وذلك النظام يتضمن اتجاهات معينة منها على سبيل المثال :

المخلفات الغير معدية يمكن تدويرها أو إعادة استخدامها مثل المخلفات المنزلية العادية .

المواد الملوثة التي تتميز بأطراف حادة مثل المحاقن والمشارط والسكاكين والزجاج المهشم كل هذه الأشياء يجب تجميعها في أوعية غير قابلة للنقب ومغلقة جيداً وتعامل معاملة المواد المعدية الخطيرة.

يعتبر استخدام الأوتوكلافات هو الطريق المفضل لكل عمليات إزالة التلوث وهناك من المواد التي يراد إزالة التلوث منها أو التخلص منها ما يجب أن توضع في عبوات :

على سبيل المثال الحقائب البلاستيك الخاصة بالأوتوكلافات وهذه يتم استخدام ألوان منها حسب محتواها بحيث يعرف من اللون أن كانت توجه إلى الأوتوكلاف أم إلى المحرقة وهناك وسائل أخرى غير ذلك يمكن بها إزالة الميكروبات أو قتلها كاستخدام مواد غير تقليدية أو كيميائيات معينة.

المواد الملوثة التي تتميز بأطراف حادة مثل الحاقنات والمشارط والسكاكين والزجاج المهشم كل هذه الأشياء يجب تجميعها في أوعية غير قابلة للنقب ومغلقة جيداً وتعامل معاملة المواد المعدية الخطيرة .

بعض المواد الملوثة أو الأدوات التي يتم إزالة تلوثها الميكروبي بالأوتوكلاف يمكن بعد ذلك غسلها وإعادة استخدامها أو تدويرها .

مسؤولية الادارة في تحقيق السلامة في مواقع العمل

- Management's responsibility in achieving safety in the workplace

1 - نشر الوعي الوقائي المهني بين العاملين.

- 2- تدريب الأفراد قبل مباشرتهم بالعمل، وإعلامهم بمخاطر العمل، وطرق الوقاية منها.
- 3- الرقابة والإشراف المباشر على بيئة العمل.
- 4- تزويد موقع العمل بالأجهزة المطلوبة، مثل أجهزة لقياس درجة الحرارة والرطوبة وأجهزة لقياس ملوثات بيئة العمل... الخ.
- 5- الرقابة والإشراف المباشر على أجهزة العمل وتأمين ما يلزم لهذه الأجهزة لتعمل بشكل سليم وصحيح.
- 6- الرقابة والإشراف المباشر على أداء العمل.
- 7- اتخاذ الإجراءات المناسبة عند مخالفة هذه الأنظمة.
- 8- تشكيل لجنة خاصة للسلامة المهنية
- 9- دعم برامج السلامة.
- 10- ضمان تعيين الفرد المناسب في الموقع المناسب.
- 11- تحديد مسؤولية كل فرد.
- 12- متابعة الحوادث ، واتخاذ الإجراءات المناسبة لعدم تكرارها.
- 13- تحديد أوقات العمل والراحة.

مسؤولية العاملين في تحقيق برامج السلامة في العمل

Responsibility of workers in achieving safety programs at work

- 1- الالتزام بأسلوب العمل الصحيح والمحدد.
- 2- إخبار المسؤول عند ملاحظة أي خطأ.
- 3- التقيد بتعليمات السلامة.
- 4- عدم التدخل بأمور العمل الا من خلال طرق متفق عليها.
- 5- المحافظة على وسائل الوقاية وإدامتها.
- 6- التبليغ عند الشعور بأي عارض صحي.
- 7- المحافظة على الأجهزة.
- 8- محاولة التقيد بمواعيد الراحة

الحرائق Fires

يمكن تعريف الحريق بأنه تفاعل سريع لمادة قابلة للاشتعال مع الأكسجين يصاحبه حرارة و ضوء .
للحريق أخطار متعددة تتمثل في:

1- الخطر الشخصي Personal danger

(الخطر على الأفراد) وهي المخاطر التي تعرض حياة الأفراد للإصابات مما يستوجب توفير تدابير للنجاة من الأخطار عند حدوث الحريق.

2- الخطر التدميري destructive danger

المقصود بالخطر التدميري هو ما يحدث من دمار في المباني والمنشآت نتيجة للحريق وتختلف شدة هذا التدمير باختلاف ما يحويه المبنى نفسه من مواد قابلة للانتشار ، فالخطر الناتج في المبنى المخصص للتخزين يكون غير المنتظر في حالة المباني المستخدمة كمكاتب أو للسكن ، هذا بالإضافة إلى أن المباني المخصصة لغرض معين يختلف درجة تأثير الحريق فيها نتيجة عوامل كثيرة منها نوع المواد الموجودة بها ومدى قابليتها للاحتراق وطريقة توزيعها في داخل المبنى إلى جانب قيمتها الاقتصادية . هذا كله يعني أن كمية وطبيعة مكونات المبنى هي التي تتحكم في مدى خطورة الحريق واستمراره والأثر التدميري الذي ينتج عنه.

3- الخطر التعرضي Exposural danger

(الخطر على المجاورات) وهي المخاطر التي تهدد المواقع القريبة لمكان الحريق ولذلك يطلق عليه الخطر الخارجي ، ولا يشترط أن يكون هناك اتصال مباشر بين الحريق والمبنى المعرض للخطر . هذا وتنشأ هذه الخطورة عادة نتيجة لتعرض المواد القابلة للاحتراق التي يتكون منها أو التي يحويها المبنى لحرارة ولهب لذلك فعند التخطيط لإنشاء محطة للتزود بالوقود فمن المراعي عند إنشائها أن تكون في منطقة غير سكنية أو يراعى أن تكون المباني السكنية على بعد مسافة معينة حيث يفترض تعرض هذه المباني لخطر كبير في حالة ما إذا ما وقع حريق ما بهذه المحطة وهذا هو ما يطلق عليه الخطر التعرضي .

اسباب الحرائق Causes of fires

من أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الحرائق وخاصة في المواقع الصناعية ما يلي:-

- 1- الجهل والإهمال واللامبالاة والتخريب.
- 2- التخزين السيئ والخطر للمواد القابلة للاشتعال أو الانفجار.
- 3- تشبع مكان العمل بالأبخرة والغازات والأتربة القابلة للاشتعال في وجود سوء التهوية.
- 4- حدوث شرر أو ارتفاع غير عادي في درجة الحرارة نتيجة الاحتكاك في الأجزاء الميكانيكية.
- 5- الأعطال الكهربائية أو وجود مواد سهلة الاشتعال بالقرب من أجهزة كهربائية تستخدم لأغراض

التسخين.

- 6- العبث وإشعال النار بالقرب من الأماكن الخطرة أو بحسن النية أو رمي بقايا السجائر.
- 7- ترك المهملات والفضلات القابلة للاشتعال بمنطقة التصنيع والتي تشتعل ذاتياً بوجود الحرارة.
- 8- وجود النفايات السائلة والزيوت القابلة للاشتعال على أرضيات منطقة التصنيع.

عملية الاحتراق (نظرية الاشتعال) Combustion process (ignition theory)

هي تلك الظاهرة الكيميائية التي تحدث نتيجة اتحاد المادة المشتعلة بأكسجين الهواء بعامل تأثير درجة حرارة معينة لكل مادة من المواد وتختلف درجة هذه الحرارة بالنسبة لكل مادة وتسمى (نقطة الاشتعال) ، ويتضح من ذلك أنه لكي يحدث حريق يجب أن تتوافر ثلاثة عناصر هي الوقود والحرارة والأكسجين وهو ما يطلق عليه مثلث الاشتعال:-

1- الوقود المادة القابلة للاشتعال (Fuel (Combustible Substances : وتوجد في صورة صلبة مثل (الخشب - الورق - القماش.... الخ) والحالة السائلة وشبه سائل (مثل الشحوم بجميع أنواعها والزيوت. البنزين. الكحول... الخ) والحالة الغازية مثل (غاز البوتان. الاستلين. الميثان.. الخ) .

2- الحرارة (مصادر الاشتعال) (Heat (Sources of Ignition : أي بلوغ درجة الحرارة إلى الدرجة اللازمة للاشتعال ومصدرها الشرر، اللهب، الاحتكاك ، أشعة الشمس ، التفاعلات الكيميائية ... الخ.

3- الأوكسجين (Air (Oxygen): يتوافر الأكسجين في الهواء الجوى بنسبة (19-21%) .

المحاضرة التاسعة

الأمن البيولوجي Biosecurity

الأمن البيولوجي هو نهج استراتيجي ومتكامل لتحليل وإدارة المخاطر المعنية المحدقة بحياة وصحة الإنسان والحيوان والنبات وما يرتبط بها من المخاطر المحدقة بالبيئة. وهو يستند إلى تمييز الصلات الحاسمة بين القطاعات واحتمال انتقال الأخطار داخل القطاعات وبينها مع ما يترتب على ذلك من عواقب على نطاق النظم. ومن شأن استعراض تكوين القدرات الوطنية فيما يتعلق بالأمن البيولوجي ككل أن يساعد على تحديد أية ثغرات في اللوائح وفي عملية الرصد. ومن المرجح أيضاً، مع تطور التكنولوجيات الخاصة بكشف الآفات والأمراض، أن تنشأ جوانب تآزر بين القطاعات في مجالات مثل علم الفيروسات أو كشف المستويات المنخفضة من الملوثات الكيميائية. والغاية المنشودة في خاتمة المطاف هي تعزيز القدرة الوطنية على حماية صحة الإنسان ونظم الإنتاج الزراعي والناس ودوائر الصناعة المعتمدة عليهم.

هدف الأمن البيولوجي

يتمثل الهدف العام للأمن البيولوجي في اتقاء و/أو مكافحة و/أو إدارة المخاطر المحدقة بصحة الناس، حسب مقتضيات قطاع الأمن البيولوجي المحدد. وبذلك يشكل الأمن البيولوجي عنصراً أساسياً من عناصر التنمية.

سياق الأمن البيولوجي العصري

للمسائل الخاصة بالأمن البيولوجي مرتسم يتزايد دائماً على نطاق عالمي بفعل مجموعة من العوامل وفي ظل ازدياد وعي الناس بتأثير الأحداث الضارة في مجال الأمن البيولوجي وبالتدخلات الخاصة بالأمن البيولوجي تؤدي المطالب السياسية والاجتماعية التي على الوكالات التنظيمية الحكومية تلبيتها إلى تغير كبير في البنية التحتية. ويتنامى اهتمام أصحاب المصلحة بفعل التطورات التكنولوجية في مجالي كشف وإدارة الأخطار المحدقة بالحياة والصحة، فضلاً عن الجدل العلمي الذي لا يحسم غالباً بخصوص احتمال حدوث آثار صحية أو بيئية ضارة بسبب مستويات منخفضة جداً من الأخطار.

مع تقدم الوقت حصل تطور باتجاه تأمين القضايا غير التقليدية مثل التغير المناخي، الجريمة المنظمة، الارهاب، والالغام الارضية وشمولها ضمن القضايا الامن البيولوجي الدولية. لقد كان هناك إدراك عام بان المعنيين في النظام الدولي لا يشمل فقط الدول وانما يشمل ايضا المنظمات الدولية، المعاهد، والافراد ايضا لذلك أصبح تأمين الامن للفئات المختلفة في كل نظام من الاولويات المهمة والامن البيولوجي واحد من اهم القضايا المطلوب توفيرها ضمن هذا الإطار.

بعض العوامل التي تؤثر في الأمن البيولوجي

1. العولمة
2. التكنولوجيات الجديدة للإنتاج الزراعي وتجهيز الأغذية
3. ازدياد تجارة الأغذية والمنتجات الزراعية
4. الالتزامات القانونية للموقعين على الاتفاقات الدولية المعنية
5. ازدياد السفر وتنقل الناس عبر الحدود
6. التطورات في مجال الاتصالات والإتاحة العالمية
7. النطاق لمعلومات الأمن البيولوجي
8. ازدياد وعي الجماهير بالأمن البيولوجي والبيئة وأثر الزراعة عليهما
9. التحول من استغناء البلدان إلى اعتمادها على بعضها البعض فيما يتعلق بالأمن البيولوجي الفعال.
10. اعتماد بعض البلدان اعتمادًا كبيرًا على الواردات الغذائية.

الخطر على الامن البيولوجي

إن نظم الأمن البيولوجي تعنى في المقام الأول باتقاء أو مكافحة أو إدارة الأخطار المحدقة بالحياة والصحة .
وهناك شروح مختلفة في مختلف قطاعات الأمن البيولوجي فيما يتعلق بما يعنيه الخطر، كما هو مبين ادناه:

جدول يبين تعاريف الخطر وتطبيقاتها على مختلف قطاعات الامن البيولوجي:

القطاع	تعريف الخطر
السلامة الغذائية	أي عامل بيولوجي أو كيميائي أو فيزيائي يوجد في الغذاء، أو أي ظرف بيولوجي أو كيميائي أو فيزيائي يحيط بالغذاء، ويحتمل أن يتسبب في أثر صحي ضار (هيئة الدستور الغذائي)
المرض الحيواني المصدر	أي عامل يمكن أن ينتقل بصورة طبيعية بين الحيوانات البرية أو الأليفة وبين الإنسان
صحة الحيوان	أي عامل ممرض يمكن أن يتسبب في عواقب ضارة على استيراد سلعة ما (المنظمة العالمية لصحة الحيوان).
صحة النبات	أي نوع أو سلالة أو نموذج أحيائي أو نبات أو حيوان أو عامل ممرض يضر بالنبات أو بالمنتجات النباتية (الاتفاقية الدولية لحماية النباتات).
الحجر الصحي النباتي	أية آفة ذات أهمية اقتصادية محتملة بالنسبة إلى المنطقة المعرضة لمخاطرها ولم تظهر فيها بعد، أو ظهرت فيها ولكنها لم تنتشر على نطاق واسع وتتم مكافحتها رسميًا (الاتفاقية الدولية لحماية النباتات).
"السلامة البيولوجية" فيما يتعلق بالنباتات والحيوانات	أي كائن حي محور لديه تركيبة جديدة من المواد الجينية تم الحصول عليها عن طريق استخدام التكنولوجيا الأحيائية الحديثة وقد ينطوي على آثار ضارة بحفظ واستدامة استخدام التنوع البيولوجي، مع مراعاة المخاطر على صحة الإنسان أيضًا (بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية).
"السلامة البيولوجية" فيما يتعلق بالأغذية	أي كائن ذو DNA مأشوب مؤتلف Recombinant يؤثر أو يبقى بشكل مباشر في أي غذاء و يمكن ان يلحق ضررا بصحة الانسان.
النوع الدخيل التوسعي	أي نوع دخيل توسعي خارج تاريخه الطبيعي أو توزيعه الحالي ويشكل إدخاله أو انتشاره تهديدا للسلامة البيولوجية.

المحاضرة العاشرة

قواعد لندن من السلامة البيولوجية لمنع الحوادث المعنيون بالأمن البيولوجي

أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني: للوكالات الحكومية في قطاعات معينة مصلحة أساسية في التصدي لتهديدات الأمن البيولوجي، ولكن دوائر الصناعة ومعاهد البحوث العلمية والمجموعات ذات المصالح الخاصة والمنظمات غير الحكومية وعامة الجماهير لها جميعًا دور حيوي عليها أن تضطلع به في هذا الصدد. وحتى داخل الحكومة فإن الهيئات المسؤولة عن القطاعات ذات الصلة عادة بالأمن البيولوجي، أي الغذائية والصحة العمومية والزراعة والحراجة ومصائد الأسماك والبيئة، تضطلع بدور أساسي في أي نهج متكامل وعصري إزاء الأمن البيولوجي. ومع ذلك فإن سائر أجزاء الحكومة المسؤولة عن قطاعات مثل التجارة والجمارك والنقل والمالية والسياحة يمكن أن يعينها الأمر أيضًا حسب الظروف السائدة على الصعيد الوطني.

أصحاب المصلحة على الصعيد الدولي

توفر المنظمات الدولية المعنية بوضع المعايير والهيئات الدولية والصكوك والاتفاقات الدولية الإطار الخاص بتصريف شؤون الأمن البيولوجي. والمنظمات والهيئات الدولية المعنية بوضع المعايير، مثل هيئة الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان واللجنة المعنية بتدابير الصحة النباتية، تقوم، حسب ولاية كل منها، بوضع المعايير التي أصبحت نقاطًا مرجعية دولية من خلال اتفاق تطبيق التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية لعام 1995 الصادر عن منظمة التجارة العالمية. ونظرًا لاتساع نطاق الأمن البيولوجي فإن هناك صلة تربط بين العديد من المنظمات والهيئات الدولية وبين الأمن البيولوجي، ومن المحتمل أن يكتسي العديد من الاتفاقات العالمية والإقليمية والصكوك غير الملزمة أهمية في هذا المضمار. ومن أنسب هذه المنظمات والهيئات والاتفاقات والصكوك في هذا الصدد ما يلي: بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية Cartagena Protocol on Biosafety وهيئة الدستور الغذائي Codex Alimentarius واتفاقية التنوع البيولوجي Convention on Biological Diversity ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة Food and Agriculture Organization (FAO) والاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية General Tariffs and Trade Agreement on والاتفاقية الدولية لحماية النباتات International Plant

international maritime organization والمنظمة البحرية الدولية Protection Convention
ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي Organization for Economic Co-operation and
Development ومنظمة الصحة العالمية World Health Organization.

مواءمة وتكامل النهج الخاصة بالأمن البيولوجي

إن اتباع نهج تقليدي قطاعي المرتكز إزاء الأمن البيولوجي أمر يواجه مشكلات على نحو متزايد، ويعكف العديد من البلدان على مراجعة الأنظم القانونية والتنظيمية ذات الصلة وكذلك المسؤوليات المؤسسية والموارد المتاحة للبنية التحتية الضرورية لأنشطة المواجهة. والغاية هي ضمان اتباع نهج أكثر تكاملاً وضمن تسريع مواجهة تهديدات الأمن البيولوجي وتعزيز الكفاءة فيها. كما أجرت بعض البلدان تغييرات كبرى في المؤسسات كي تدرج جميع المسؤوليات المعنية تحت لواء واحد. ومن أمثلة هذه البلدان نيوزيلندا؛ وقامت بلدان أخرى بتجميع بعض المسؤوليات، مثل المسؤوليات الخاصة بتحري صحة النبات والحيوان؛ في حين أنشأت مجموعة أكبر من البلدان آليات للتواصل مثل إنشاء لجنة أو فرقة عمل وطنية للأمن البيولوجي من أجل ضمان إقامة حوار منظم وفعال بين مختلف أصحاب المصلحة.

متطلبات المواءمة والتكامل في النهج المتبع إزاء الأمن البيولوجي

يتطلب التنفيذ الناجح لاتباع نهج يتسم بالمواءمة والتكامل إزاء الأمن البيولوجي انتهاج سياسة واضحة ووضع إطار قانوني وإطار مؤسسي يحدد أدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة المعنيين والقدرات التقنية والعلمية الملانمة، بما في ذلك استخدام تحليلات المخاطر، وتوفير بنية تحتية جيدة للفحص والمراقبة ونظام للتواصل وتبادل المعلومات.

لقد كان هناك ادراك عام بأن المعنيين في النظام الدولي لا يشمل فقط الدول وإنما يشمل ايضا المنظمات الدولية، المعاهد، والافراد ايضا لذلك اصبح تأمين الامن للفئات المختلفة في كل نظام من الاولويات المهمة والامن البيولوجي واحد من اهم القضايا المطلوب توفيرها ضمن هذا الاطار.

ولقد اجتمعت منظمة الامم المتحدة بتاريخ 10 كانون الثاني من عام 2000 لمناقشة قضية انتشار مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) في القارة الافريقية كقضية امنية وتم اعتبارا تهديدا بيولوجيا وتلا ايضا العديد من الامثلة لا لات وبائية مماثلة انتشار فأيرس (سارس) مما ادى الى زيادة الوعي بقضية الامن الصحي (الامن البيولوجي). وقد وجدت العديد من العوامل التي تجعل من قضايا الامن البيولوجي أكثر خطورة ومع التقدم المستمر في التكنولوجيا الحيوية أصبح إمكانية سوء استخدام العوامل الحيوية أكثر احتمالية، وتطور الأمراض المعدية، والعولمة جعلت من العالم أكثر ترابطا وتقاربا وأكثر عرضة لانتشار الأوبئة.

المخاضرة الحادية عشر

التطهير والتعقيم

"جميع المواد الملوثة يتم تطهيرها قبل التخلص منها" هذا مبدأ أساسي للسلامة الحيوية وعنصر حاسم للاحتواء. تعتبر مبادئ التعقيم والتطهير وإزالة التلوث حاسمة للحد من مخاطر إطلاق مسببات الأمراض داخل مناطق الاحتواء والبيئة وداخل المجتمع.

(أ) التعريفات

التنظيف عملية إزالة المواد الغريبة (مثل التربة والمواد العضوية والكائنات الدقيقة) من جسم ما.

التعقيم هي عملية تقضي تماماً على جميع الكائنات الحية الدقيقة الحية، بما في ذلك الأبواغ البكتيرية. يعتبر احتمال نجاة كائن حي دقيق من عملية التعقيم أقل من واحد في المليون (أي 10⁻⁶)، ويشار إلى ذلك باسم "ضمان التعقيم". إجراء التعقيم هو الذي يقتل جميع الكائنات الحية الدقيقة، بما في ذلك أعداد كبيرة من الأبواغ البكتيرية. يمكن تحقيق التعقيم بالحرارة وغاز أكسيد الإيثيلين وغاز بيروكسيد الهيدروجين والبلازما والأوزون والإشعاع (في مجال الصناعة).

التطهير هي عملية أقل فتكاً من التعقيم الذي يقضي على معظم أشكال الكائنات الحية الدقيقة الحية. تتأثر فعالية عملية التطهير بعدد من العوامل، بما في ذلك طبيعة وكمية الكائنات الحية الدقيقة (خاصة وجود الجراثيم البكتيرية)؛ كمية المواد العضوية الموجودة (مثل التربة والبراز والدم)؛ نوع وحالة العناصر التي يتم تطهيرها، وعسر الماء، ودرجة الحرارة.

يتم استخدام العديد من المصطلحات المختلفة للتطهير والتعقيم. فيما يلي بعض المصطلحات الأكثر شيوعاً في مجال السلامة الحيوية:

مضادات الميكروبات:	عامل يقتل الكائنات الحية الدقيقة أو يقمع نموها وتكاثرها.
المطهر:	مادة تمنع نمو وتطور الكائنات الحية الدقيقة دون قتلها بالضرورة. تستخدم المطهرات عادة على أسطح الأجسام.
مبيد آفات بيولوجي:	مصطلح عام لأي عامل يقتل الكائنات الحية.

مبيد جراثيم كيميائي:	مادة كيميائية أو خليط من المواد الكيميائية المستخدمة لقتل الكائنات الحية الدقيقة.
عملية التطهير:	هو تطبيق مادة كيميائية سائلة مضادة للميكروبات على الجلد أو الأنسجة الحية لتنشيط أو تدمير الكائنات الحية الدقيقة. وتشمل استخدام محاليل مبيدة للجراثيم لمسح مكان الحقن لشخص ما أو لحيوان ولغسل اليدين.
مطهر جراثيم:	مادة كيميائية أو خليط من المواد الكيميائية يستخدم لقتل الكائنات الحية الدقيقة، ولكن ليس بالضرورة الجراثيم. يتم تطبيق مطهرات الجراثيم عادة على الأسطح أو الأشياء الجامدة.
مبيدات الميكروبات:	مادة كيميائية أو خليط من المواد الكيميائية التي تقتل الكائنات الحية الدقيقة. غالباً ما يستخدم المصطلح بدلاً من مصطلح "مبيد آفات بيولوجي" أو "مبيد جراثيم كيميائي" أو "مضادات الميكروبات".
مبيد الأبواغ:	مادة كيميائية أو خليط من المواد الكيميائية يستخدم لقتل الكائنات الحية الدقيقة والأبواغ

(ب) إزالة التلوث

إزالة التلوث هي العملية التي يتم من خلالها جعل المواد والأسطح آمنة في التعامل معها وخالية من الكائنات الحية الدقيقة أو السموم بشكل معقول. الهدف الأساسي من إزالة التلوث هو حماية أفراد منطقة الاحتواء والمجتمع من التعرض لمسببات الأمراض التي قد تسبب المرض. اعتماداً على الموقف، قد يتطلب إزالة التلوث استخدام التطهير أو التعقيم.

تعتمد المتطلبات المحددة لإزالة التلوث للسلامة الحيوية على نوع العمل وطبيعة العامل (العوامل) المعدية التي يتم التعامل معها. يجب على المختبرات إعداد وتنفيذ بروتوكول تعقيم وتطهير محدد. فيما يخص البروتوكول الفعال للتطهير، ينبغي التركيز على الكائنات الحية الدقيقة المستهدفة، وخصائص المطهر المعين، والقضايا البيئية. بالإضافة إلى ذلك، يكون لصحة وسلامة الموظفين والبيئة دائماً اعتباراً مهماً.

يجب إدراج إجراءات إزالة التلوث في تدريب الأفراد على المخاطر واستراتيجيات التخفيف من التعرض / الإطلاق المرتبطة بالعمل الجاري. يتضمن هذا معلومات عن المنتجات المستخدمة والعوامل التي تؤثر على فعاليتها.

(ج) طرق إزالة التلوث

هناك أنواع مختلفة من طرق إزالة التلوث:

أ- الطرق الكيميائية

هناك العديد من أنواع المواد الكيميائية التي يمكن استخدامها كمبيدات ومطهرات للجراثيم. لذلك يجب اختيار التركيبات الكيميائية بعناية لتلبية الاحتياجات الخاصة، وتخزينها واستخدامها والتخلص منها حسب توجيهات الشركة المصنعة. يكون نشاط مبيد الجراثيم في العديد من المواد الكيميائية أسرع وأفضل في درجات الحرارة المرتفعة. ومع ذلك، يمكن لدرجات الحرارة المرتفعة أن تقلل من نشاطها بسبب التدهور السريع. لذلك هناك حاجة إلى رعاية خاصة عند استخدامها وتخزينها في المناطق الاستوائية، بسبب درجات الحرارة المحيطة العالية. العديد من مطهرات الجراثيم ضارة على الإنسان والبيئة لذلك يجب اختيارها ومعالجتها والتخلص منها بعناية. من أجل السلامة الشخصية، يجب استخدام معدات الوقاية الشخصية المناسبة.

تتوفر أنواع عديدة من المطهرات ؛ ومع ذلك، تنتمي المكونات النشطة للمطهرات إلى فئات قليلة نسبياً من المواد الكيميائية. فيما يلي وصف لفئات مطهر الجراثيم الكيميائية الشائعة الاستخدام:

أولاً: الأحماض

أمثلة: حمض الأسيتيك - حمض الستريك

تعمل المطهرات الحمضية عن طريق تدمير روابط الأحماض النووية والبروتينات المترسبة. تغير الأحماض أيضاً درجة حموضة البيئة مما يجعلها ضارة للعديد من الكائنات الحية الدقيقة. يمكن أن تكون المحاليل المركزة للأحماض كاوية، وتسبب حروقاً كيميائية، ويمكن أن تكون سامة عند تركيزات عالية في الهواء. هذه الخصائص تحد من استخدامها. يعتمد النشاط المضاد للميكروبات للأحماض على درجة حموضة عالية.

يباع حمض الأسيتيك عادة على أنه حمض الأسيتيك الجليدي (٩٥٪ حمض أسيتيك) ثم يتم تخفيفه بالماء لجعل تركيز المحلول يعمل بنسبة ٥٪. الشكل المركز يتسبب في تآكل الجلد والرتتين، ولكن التخفيف النموذجي (٥٪) يعتبر غير سام وغير مهيج.

ثانياً: الكحول

أمثلة: الإيثانول - الأيزوبروبانول

الكحولات هي عوامل واسعة النطاق ومضادة للميكروبات وتتلف الكائنات الحية الدقيقة عن طريق تحليل (تدمير) البروتينات، مما يسبب تلف الأغشية وتحلل الخلايا. يتم استخدام الكحولات في تطهير الأسطح ومطهرات موضعية ومستحضرات تعقيم لليدين. يعتبر الكحول مبيداً سريعاً للجراثيم ويعتبر مبيد جراثيم ضد الأشكال الخضرية من البكتيريا. يمكن للكحول أن يقتل معظم البكتيريا في غضون خمس دقائق من التعرض لها، كما أنه مبيد للسلم، ومبيد للفطريات، ولكنه محدوداً في النشاط الفيروسي ولا يدمر الجراثيم البكتيرية.

يعتبر الإيثانول مدمراً للفيروسات؛ الأيزوبروبانول غير فعال ضد الفيروسات غير المغلفة. أحد الاعتبارات المهمة مع الكحوليات هو التركيز المستخدم، ينخفض نشاطها الحاد بشكل حاد عندما يتم تخفيفها إلى ما دون تركيز ٥٠٪، والتركيز الأمثل للجراثيم هو ٦٠٪ - ٩٠٪ من المحاليل المائية (حجم / حجم). تركيزات أعلى (٩٥٪) هي في الواقع أقل فاعلية لأنها تتطلب درجة معينة من الماء لتصبح فعالة (لإفساد البروتينات). تتبخر الكحوليات بسرعة ولكنها لا تترك أي بقايا. يكون نشاط الكحول محدود مع وجود المواد العضوية.

الكحوليات هي مواد شديدة الاشتعال وبالتالي يجب تخزينها في منطقة باردة وذات تهوية جيدة. يمكن أن تتسبب الكحوليات في تلف المطاط والبلاستيك ويمكن أن تسبب تهيجاً شديداً للجلد المصاب ويجب عدم استخدامها بالقرب من اللهب المكشوف.

تعتبر الخلطات مع العوامل الأخرى أكثر فعالية من الكحول وحدها، على سبيل المثال ٧٠٪ (حجم / حجم) كحول مع ١٠٠ غم / لتر فورمالديهايد، وكحول يحتوي على ٢ غم / لتر من الكلور المتوفر. يمكن استخدام محلول مائي من الإيثانول بنسبة ٧٠٪ (حجم / حجم) على الجلد، وأسطح وأماكن العمل - وحجرات السلامة البيولوجية، ونقع قطع صغيرة من الأدوات الجراحية. نظراً لأن الإيثانول يمكن أن يجفف الجلد، فإنه غالباً ما يتم خلطه مع المطريات. يُنصح بتدليك اليدين بالكحول من أجل تطهير الأيدي المتسخة قليلاً في المواقف التي يكون فيها غسل اليدين المناسب غير ملائم أو غير ممكن. ومع ذلك، يجب أن نتذكر أن الإيثانول غير فعال ضد الأبواغ وقد لا يقتل جميع أنواع الفيروسات غير الدهنية.

ثالثاً: الألهيدات

أمثلة: فورمالدهايد - جلوتيرالدهيد.

تعتبر الألهيدات مطهرات فعالة للغاية واسعة النطاق، والتي تحقق التعقيم من خلال تشويه البروتينات وتعطيل الأحماض النووية. العوامل الأكثر استخداماً هي الفورمالديهايد والجلوتيرالدهيد. الألهيدات فعالة ضد البكتيريا والفطريات وبكتيريا السل والفيروسات والأبواغ. الألهيدات لا تسبب التآكل للمعادن والمطاط والبلاستيك والأسمنت. هذه المواد الكيميائية مزعة للغاية، سامة للبشر أو الحيوانات التي تلامسها أو تستنشقها، ومن المحتمل أن تكون مسرطنة. لذلك، فإن استخدامها محدود. يجب ارتداء معدات الوقاية الشخصية (مثل قفازات النتريل، والعباءات المقاومة للسوائل، وحماية العين) في حالة استخدام هذه المواد الكيميائية.

الفورمالديهايد هو غاز يقتل جميع الكائنات الحية الدقيقة والأبواغ عند درجات حرارة أعلى من ٢٠ درجة مئوية. الفورمالديهايد بطيء المفعول نسبياً ويحتاج إلى مستوى رطوبة نسبية حوالي ٧٠٪. ويتم استخدامه كمطهر ومعقم وهو في كل من حالته الغازية والسائلة. يباع الفورمالديهايد بشكل أساسي ويستخدم كمحلول مائي يسمى الفورمالين، وهو ٣٧٪ فورمالدهايد بالوزن يحتوي على الميثانول (١٠٠ مل / لتر) كمثبت.

يعمل الفورمالديهايد على تعطيل الكائنات الحية الدقيقة عن طريق ألكلة المجموعات الأمينية والكبريتية من البروتينات وذرات النيتروجين الحلقية لقواعد البيورين. يتم استخدامه كمطهر للأسطح ومُبخر وقد تم استخدامه لتطهير الأسطح الخشبية والطوب وشقوق المعدات الإلكترونية والميكانيكية. يجب أن يتم استخدامه في مبنى محكم الإغلاق، والذي يجب أن يظل مغلقاً لمدة ٢٤ ساعة على الأقل بعد تطبيقه. وأشارت إدارة السلامة والصحة المهنية إلى أنه يجب التعامل مع الفورمالديهايد في مكان العمل باعتباره مادة مسرطنة محتملة وتعيين معيار تعرض الموظف للفورمالديهايد بحيث لا تزيد مدة التعرض عن ٨ ساعات للمادة التي متوسط تركيز تعرضها الموزون بالوقت يبلغ ٠,٧٥ جزء في المليون. الفورمالديهايد هو غاز مهيج خطير له رائحة نفاذة ويمكن أن تهيج أبخرته العين والأغشية المخاطية. لذلك يجب تخزينه واستخدامه تحت شفاط الأدخنة أو منطقة ذات تهوية جيدة. يمكن أن يسبب ابتلاع الفورمالديهايد الوفاة، ويمكن أن يسبب التعرض طويل المدى لمستويات منخفضة في الهواء أو على الجلد مشاكل تنفسية تشبه الربو وتهيج الجلد، مثل التهاب الجلد والحكة. لهذه الأسباب، يجب أن يكون للموظفين اتصال مباشر محدود مع الفورمالديهايد، وهذه الاعتبارات تحد من دورها في عمليات التعقيم والتطهير.

يمكن تبخير البارافورمالدهيد، وهو بوليمر صلب من الفورمالديهايد، بالحرارة لإزالة التلوث الغازي للأحجام المغلقة مثل الغرف وحجرات الأمان الحيوي عندما تتطلب أعمال الصيانة أو تغيير المرشحات والوصول إلى الأجزاء المغلقة من الحجرة.

يستخدم الغلوتارالدهيد في المقام الأول كمطهر للمعدات الطبية (مثل المناظير) ولكن يمكنه أن يقوم بعملية التعقيم عند تطبيقه لوقت طويل. المحاليل المائية للغلوتارالدهيد حمضية وعموما في هذه الحالة ليست مبيدة. فقط عندما "يتم تنشيط" المحلول (ليصبح قلويًا) عن طريق استخدام عوامل قلوية بدرجة حموضة ٧,٥ - ٨,٥ يصبح المحلول مبيدًا. بمجرد تفعيله، يكون لهذه المحاليل صلاحية لمدة ١٤ يوماً على الأقل بسبب بلمرة جزيئات الغلوتارالدهيد عند مستويات الأس الهيدروجيني القلوية. يمنع هذا بلمرة المواقع النشطة (مجموعات الألدهيد) لجزيئات الغلوتارالدهيد المسؤولة عن نشاط المبيد الحيوي.

تغلبت تركيبات الغلوتارالدهيد الجديدة (على سبيل المثال، غلوتارالدهيد - الفينول - الصوديوم، حمض الغلوتارالدهيد المعزز، غلوتارالدهيد القلوي المستقر) على مشكلة فقدان النشاط السريع (على سبيل المثال، دورة حياة الاستخدام ٢٨-٣٠ يوماً) مع الحفاظ بشكل عام على نشاطه كمبيد للجراثيم بشكل ممتاز. ينتج نشاط المبيد الحيوي للغلوتارالدهيد عن ألكلة مجموعات السلفيدريل والهيدروكسيل والكربوكسيل والأمينو من الكائنات الحية الدقيقة، مما يغير الحمض النووي المعاد تركيبه والحمض النووي وتخليق البروتين. كما أنها نشطة ضد البكتيريا والجراثيم والابواغ والفطريات والفيروسات التي تحتوي على الدهون وغير الدهنية.

استخدام الحلول القائمة على الغلوتارالدهيد في مرافق الرعاية الصحية منتشرة على نطاق واسع بسبب مزاياها، بما في ذلك خصائص المبيدات الحيوية الممتازة ؛ نشاطها في وجود المواد العضوية (٢٠ ٪ مصل بقرى) ؛ ولا تسبب التآكل لمعدات التنظير الداخلية، ولا موازين الحرارة، ولا المطاط، ولا المعدات البلاستيكية. يتم استخدام تركيز ٢٪ للتنظيف عالي المستوى. تعتمد فعاليته بشكل كبير على درجة الحموضة ودرجة الحرارة، وتعمل بشكل أفضل عند درجة حموضة أكبر من ٧ ودرجات حرارة عالية. يعتبر أكثر فعالية في وجود المواد العضوية والصابون والماء العسر من الفورمالديهايد.

رابعاً: القلويات

أمثلة: هيدروكسيد الصوديوم أو الأمونيوم - كربونات الصوديوم - أكسيد الكالسيوم. تعمل العوامل القلوية عن طريق تصبن الدهون داخل مظاريف الكائنات الحية الدقيقة. نشاط المركبات القلوية بطيء ولكن يمكن تسريعه عن طريق رفع درجة الحرارة. تحتوي القلويات على خصائص جيدة مبيدة للجراثيم ولكنها عوامل تسبب التآكل للغاية ويجب مراعاة احتياطات الوقاية الشخصية.

هيدروكسيد الصوديوم (الغسول و الصودا الكاوية و رماد الصودا) هي مادة قلوية قوية تستخدم لتنظيف المباني ولكنها شديدة الكوي. يجب ارتداء الملابس الواقية والقفازات المطاطية ونظارات السلامة عند خلط وتطبيق المادة الكيميائية. يجب دائماً إضافة الغسول بعناية إلى الماء. لا تصب الماء في الغسول أبداً ؛ سيحدث رد فعل عنيف للغاية وكذلك إنتاج حرارة عالية يمكن أن تذوب الأوعية البلاستيكية. مادة هيدروكسيد الصوديوم تسبب التآكل للمعادن.

هيدروكسيد الأمونيوم هو مطهر فعال ضد البويضات الكوكسية ولكن المحاليل القوية تنبعث منها أبخرة شديدة ونفاذة. لا تعتبر هذه المادة فعالة ضد معظم أنواع البكتيريا. يجب أن يتبع استخدام هذا المركب التنظيف العام.

خامساً: البيغوانيدات

مثال: الكلور هيكسدين.

إن البيغوانيدات ضارة بالكائنات الحية الدقيقة من خلال التفاعل مع المجموعات المشحونة سلباً على أغشية الخلايا مما يغير خصائص النفاذية. لدى البيغوانيدات طيف واسع مضاد للجراثيم، ومع ذلك فهي محدودة في فعاليتها ضد الفيروسات وليست مبيدة أو مبيدة للجراثيم أو مبيدة للفطريات. يمكن لـ البيغوانيدات أن تعمل فقط في نطاق درجة حموضة محدودة (٥ - ٧) ويمكن تعطيلها بسهولة بواسطة الصابون والمنظفات. هذه المنتجات سامة للأسماك ولا يجب تصريفها في البيئة.

سادساً: الهالوجينات

أمثلة: مركبات الكلور أو اليود.

مركبات الهالوجين هي مركبات واسعة الطيف ذات سمية منخفضة، ومنخفضة التكلفة وسهلة الاستخدام. تفقد مركبات الهالوجين فعاليتها بمرور الوقت ولا تنشط في درجات حرارة أعلى من ٤٣ درجة مئوية أو عند درجات حموضة عالية (< 9). نظراً لأن هذه المركبات تفقد النشاط بسرعة في وجود الحطام العضوي وضوء الشمس وبعض المعادن، يجب تطبيقها على الأسطح النظيفة تماماً للتطهير.

تعمل مركبات الكلور من خلال طبيعتها الكهرومغناطيسية لتفقد البروتينات وهي ذات طيف واسع. الآلية الدقيقة التي يدمر بها الكلور الحر الكائنات الحية الدقيقة لم يتم توضيحها. يمكن أن يتم تعطيل الكلور بسبب عدد من العوامل: أكسدة إنزيمات السلفيدريل والأحماض الأمينية؛ كلورة حلقة من الأحماض الأمينية؛ فقدان محتويات داخل الخلايا. انخفاض امتصاص العناصر الغذائية؛ تثبيط تخليق البروتين. انخفاض امتصاص الأكسجين؛ أكسدة مكونات الجهاز التنفسي؛ انخفاض إنتاج الأدينوزين ثلاثي الفوسفات؛ فواصل في الحمض النووي؛ وتوليف الحمض النووي المثبط. قد تشمل آلية تطهير الجراثيم الفعلية للكلور على مزيج من هذه العوامل أو يظهر تأثير الكلور على المواقع الحرجة.

هيبوكلوريت، وهو الأكثر استخداماً من بين مطهرات الكلور، متوفر على شكل سائل (على سبيل المثال، هيبوكلوريت الصوديوم) أو صلب (مثل هيبوكلوريت الكالسيوم). المحاليل المائية من ٥,٢٥٪ - ٦,١٥٪ هيبوكلوريت الصوديوم، وعادة ما تسمى بـ المبيض المنزلي. لديه مجموعة واسعة من النشاط المضاد للميكروبات، وهو فعال ضد البكتيريا والفيروسات المغلفة وغير المغلفة، والسل والفطريات، ولا يترك بقايا سامة، لا يتأثر بصلابة المياه، وغير مكلف وسريع المفعول، ويقوم بإزالة الكائنات المجففة أو الثابتة والأغشية الحيوية من على الأسطح، وله نسبة منخفضة من السمية الخطيرة. لا ينصح باستخدام المبيض كمعقم ولكن يمكن استخدامه كمطهر للأغراض العامة. يجب أن يكون للمطهر المختبري العام لجميع الأغراض تركيز ١ جم / لتر من الكلور متاح. يوصى باستخدام محلول أقوى، يحتوي على ٥ جرام / لتر من الكلور المتوفر، للتعامل مع الانسكابات البيولوجية الخطرة أو عند وجود كميات كبيرة من المواد العضوية.

يمكن أن ينتج هيبوكلوريت الصوديوم عند التركيز المستخدم في المبيض المنزلي (٥,٢٥٪ - ٦,١٥٪) عن تهيج في العين أو عن طريق البلعوم والمريء ويسبب حروق في المعدة. تشمل عيوب الهيبوكلوريت الأخرى على تسببها بتآكل المعادن بتركيزات عالية (< ٥٠٠ جزء في المليون) ويتم تعطيلها بسرعة بواسطة الضوء وبعض المعادن لذلك يجب دائماً استخدام المحاليل الطازجة. يجب عدم خلط الهيبوكلوريت مع الأحماض أو الأمونيا لأن ذلك سيؤدي إلى إطلاق غاز الكلور السام.

تحتوي حبيبات أو أقراص هيبوكلوريت الكالسيوم بشكل عام على حوالي ٧٠٪ من الكلور المتاح. المحاليل المحضرة بحبيبات أو أقراص، تحتوي على ١,٤ جم / لتر و ٧,٠ جم / لتر، ثم تحتوي على ١,٠ جم / لتر و ٥ جم / لتر من الكلور المتاح، على التوالي.

تشتمل المركبات البديلة التي تطلق الكلور وتستخدم في بيئة الرعاية الصحية على ثاني أكسيد الكلور وثاني كلورو أيزوسيانورات الصوديوم والكلورامين - ت. ميزة هذه المركبات هي أنها تحتفظ بالكلور لفترة أطول، وبالتالي تمارس تأثير مبيد للجراثيم لفترة أطول.

يحتوي ثنائي كلورو أيزوسيانورات الصوديوم على شكل مسحوق على ٦٠٪ من الكلور المتاح. المحاليل المحضرة بمسحوق ثنائي كلورو أيزوسيانورات الصوديوم عند ١,٧ جم / لتر و ٨,٥ جم / لتر ستحتوي على ١ جم / لتر أو ٥ جم / لتر من الكلور المتاح، على التوالي. تحتوي أقراص ثنائي كلورو أيزوسيانورات الصوديوم بشكل عام على ما يعادل ١,٥ غرام من الكلور المتاح لكل قرص.

ثنائي كلورو أيزوسيانورات الصوديوم عند ٢٥٠٠ جزء في المليون من الكلور المتاح فعال ضد البكتيريا في وجود ما يصل إلى ٢٠٪ من البلازما، مقارنة مع ١٠٪ من البلازما لهيبوكلوريت الصوديوم عند ٢٥٠٠ جزء في المليون.

أقراص ثنائي كلورو أيزوسيانورات الصوديوم مستقرة، ولسبب، قد يكون نشاط مطهر للجراثيم للمحاليل المحضرة من أقراص ثنائي كلورو أيزوسيانورات الصوديوم أكبر من محاليل هيبوكلوريت الصوديوم التي تحتوي على نفس إجمالي الكلور المتاح.

- أولاً، مع ثنائي كلورو أيزوسيانورات الصوديوم، ٥٠٪ فقط من إجمالي الكلور الخالي المتوفر (HOCl و OCl-)، في حين يتم الجمع بين الباقي (أحادي كلورو أيزوسيانات أو ثنائي كلورو أيزوسيانورات)، وعند استخدام الكلور الخالي المتوفر، يتم إطلاق الأخير لاستعادة التوازن.
- ثانياً، تكون محاليل ثنائي كلورو أيزوسيانورات الصوديوم حمضية، في حين أن محاليل هيبوكلوريت الصوديوم قلوية، ويعتقد أن النوع الأكثر مبيداً للجراثيم من الكلور (HOCl) هو السائد.

يتوفر الكلورامين على شكل مساحيق تحتوي على ٢٥٪ من الكلور المتاح. تطلق الكلورامين الكلور بمعدل أبطأ من هيبوكلوريت. ولذلك، يلزم وجود تركيزات أولية أعلى من أجل كفاءات مكافئة لتلك الموجودة في الهيبوكلوريت.

يتم تحضير مطهرات الجراثيم التي تحتوي على ثاني أكسيد الكلور طازجة كما هو مطلوب عن طريق خلط المكونين (محلول القاعدة [حمض الستريك مع المواد الحافظة ومثبطات التآكل] والمحاليل المنشطة [كلوريت الصوديوم]). إنه مبيد للجراثيم قوي وسريع المفعول، وعامل مطهر ومؤكسد، وغالباً ما يُقال أنه نشط بمستويات تركيز أقل من تلك التي يحتاجها الكلور كمبيض. أظهرت اختبارات التعليق المختبري أن المحاليل التي تحتوي على حوالي ١٤٠ جزء في المليون من ثاني أكسيد الكلور حققت عامل اختزال يتجاوز ١٠٦ من العنقودية الذهبية (*S. aureus*) في دقيقة واحدة في وجود ٣ غم / لتر من الألبومين البقري. تتطلب إمكانية إتلاف المعدات ضرراً نظراً لأن الاستخدام طويل المدى يمكن أن يدمر الغلاف البلاستيكي الخارجي لأنبوب الإدخال.

اليودوفورز عبارة عن مجمعات اليود التي زادت فيها قابلية الذوبان وإطلاق اليود بشكل مستمر. يمكن أن يخترق اليود جدار خلية الكائنات الحية الدقيقة بسرعة، ويعتقد أن التأثيرات القاتلة تنتج عن اختلال بنية البروتين والحمض النووي والتوليف. اليودوفورز مبيد ومضاد للجراثيم ومبيد للفايروسات ولكنها قد تتطلب أوقات تطبيق طويلة لقتل بعض الفطريات والأبواغ البكتيرية. واحدة من اليودوفورز الأكثر استخداماً هي بوفيدون اليود. وهي جيدة للاستخدام العام وأقل فعالية من المواد العضوية من مركبات اليود الأولية. يزيد تخفيف اليود في الواقع من تركيز اليود الحر والنشاط المضاد للميكروبات.

سابعاً: العوامل المؤكسدة

أمثلة: بيروكسيد الهيدروجين - حمض فوق الخليك.

العوامل المؤكسدة هي مركبات واسعة النطاق، تعتمد على البيروكسيد وتعمل عن طريق تشويه البروتينات والدهون في الكائنات الحية الدقيقة. تتنوع مركبات البيروكسجين في نطاق تطهير الجراثيم، لكنها تعتبر فعالة على الأسطح الصلبة والمعدات. في شكلها المخفف، تكون هذه العوامل آمنة نسبياً ولكنها قد تكون مزعجة وتضرر بالملابس عندما تكون مركزة.

يعتبر بيروكسيد الهيدروجين (بتركيز ٥٪ - ٢٠٪) مبيداً للجراثيم والفيروسات (قد تكون الفيروسات غير المغلفة مقاومة) ومبيداً للفطريات وعندما يكون بتركيزات عالية يعتبر مبيداً للأبواغ. نشاطه ضد المتفطرات محدود. يتم توفير بيروكسيد الهيدروجين إما كمحلول جاهز للاستخدام ٣٪ أو كمحلول مائي ٣٠٪ يتم تخفيفه إلى ١٠-٥ أضعاف حجمه بالماء المعقم. ومع ذلك، فإن ٣-٦٪ من محاليل بيروكسيد الهيدروجين وحدها بطيئة نسبياً ومحدودة كمبيدات للجراثيم. تحتوي المنتجات المتاحة الآن على مكونات أخرى لتثبيت محتوى بيروكسيد الهيدروجين، وتسريع إجراءات تطهير الجراثيم وجعلها مسبباً أقل للتآكل. يمكن استخدام بيروكسيد الهيدروجين لتطهير أسطح العمل سواء كانت مقاعد المختبرات أو حجرات السلامة البيولوجية، وقد تكون الحلول الأقوى مناسبة لتطهير الأجهزة الطبية / أجهزة الأسنان الحساسة للحرارة. يمكن أن يتسبب بيروكسيد الهيدروجين وحمض البيروكسي في تآكل المعادن مثل الألومنيوم والنحاس والزنك. يجب تخزينه دائماً بعيداً عن الحرارة وحمايته من الضوء.

حمض البيروكسي أسيتيك (حمض فوق الخليك) هو عامل مؤكسد قوي وصيغته الكيميائية تتكون من بيروكسيد الهيدروجين وحمض الخليك. يعتبر مبيداً للجراثيم، والفطريات، ومبيداً للأبواغ والفيروسات. كما أنه فعال ضد البكتيريا والطحالب وله بعض النشاط في وجود المواد العضوية. حمض البيروكسي أسيتيك يشوه البروتينات، ويعطل نفاذية جدار الخلية، ويؤكسد روابط السلفهيدريل والكبريت في البروتينات والإنزيمات والمستقلبات الأخرى.

يتم استخدام بيروكسيد الهيدروجين المبخر أو حمض فوق الخليك (CH_3COOOH) لإزالة التلوث من الأجهزة الطبية / الجراحية الحساسة للحرارة والمعدات المتخصصة.

يتوفر معقمان كيميائيان يحتويان على حمض فوق الخليك بالإضافة إلى بيروكسيد الهيدروجين (أي ٠,٠٨٪ حمض فوق الخليك بالإضافة إلى ١,٠٪ بيروكسيد الهيدروجين [لم يعد يتم تسويقه] ؛ و ٠,٢٣٪ حمض الخليك بالإضافة إلى ٧,٣٥٪ بيروكسيد الهيدروجين. مزيج من حمض الخليك وبيروكسيد الهيدروجين يعطل جميع الكائنات الحية الدقيقة باستثناء الجراثيم البكتيرية في غضون ٢٠ دقيقة. يقوم مزيج من ٠,٠٨٪ حمض فوق الخليك بالإضافة إلى ١,٠٪ من منتج بيروكسيد الهيدروجين بتعطيل البكتيريا المقاومة للغلوتارالديهيد بشكل فعال.

ثامناً: الفينولات

الفينولات عبارة عن مطهرات واسعة الطيف تعمل عن طريق تشويه البروتينات وإبطال عمل الإنزيمات المرتبطة بالغشاء لتغيير نفاذية جدار الخلية للكائنات الحية الدقيقة، في تراكيزات عالية، يعمل الفينول كسم بروتوبلازمي إجمالي، ويخترق ويدمر جدار الخلية ويقوم بإرساب بروتينات الخلية. تؤدي التراكيزات المنخفضة من الفينول ومشتقات الفينول ذات الوزن الجزيئي العالي إلى موت البكتيريا عن طريق تعطيل أنظمة الإنزيمات الأساسية وتسرب المستقلبات الأساسية من جدار الخلية.

تصاغ الفينولات عادة في محاليل صابون لزيادة قوتها المخترقة وبتراكيزات ٥٪ تعتبر مبيدة للجراثيم، ومضادة للسل، ومضادة للفطريات ومضادة للفيروسات المغلفة. الفينولات ليست فعالة ضد الفيروسات والجراثيم غير المغلفة. يحافظ الفينول على نشاطه في الماء العسر وفي وجود المواد العضوية ولديه بعض النشاط المتبقي بعد التجفيف. تعتبر المطهرات الفينولية آمنة بشكل عام للبشر ولكن التعرض المطول للجلد قد يسبب تهيجاً.

تاسعاً: مركبات الأمونيوم الرباعية (QACs)

تستخدم مركبات الأمونيوم الرباعية على نطاق واسع كمطهرات، وهذه المركبات عبارة عن منظفات كاتيونية تتجذب إلى الأسطح المشحونة سلباً للكائنات الحية الدقيقة، حيث ترتبط بشكل لا رجعة فيه بالفوسفوليبيدات في غشاء الخلية وتفسد البروتينات التي تضعف النفاذية.

المحاضرة الثانية عشرة

منهجية ادارة المخاطر Risk Management Methodology

ان منهجية إدارة المخاطر يمكن أن تستخدم لتحديد الحاجة إلى برنامج الأمن الحيوي. ويشمل نهج إدارة مخاطر الأمن البيولوجي في المختبر:-

1- تأسيس إجراءات الأمن الحيوي اللازمة لمنع فقدان أو سرقة أو تسريب أو سوء الاستخدام المتعمد للعوامل الممرضة.

2- ضمان أن التدابير الوقائية المقدمة، والتكاليف المرتبطة بتلك الحماية، متناسبة مع المخاطر. ان الحاجة الى تصميم برامج الأمن البيولوجي يجب ان تستند على التأثير المتوقع من جراء سرقة او فقدان او تسريب او سوء الاستخدام المتعمد لهذه المواد مع التمييز بان عوامل وسموم مختلفة تسبب مستويات مختلفة من المخاطر.

ان الموارد الطبيعية ليست غير محدودة . وان سياسات وإجراءات الأمن الحيوي ينبغي ان لا تسعى الى توفير الحماية ضد كل مصدر خطر يمكن تصوره, لابد من تحديد الاولويات والموارد المخصصة وبناء على ذلك يتم تحديد المخاطر المحتملة, ولن تقوم جميع المؤسسات بتصنيف كافة العوامل الممرضة بنفس درجة الخطورة.

يأخذ منهجية إدارة المخاطر في الاعتبار الموارد المؤسسية المتاحة ومدى تحمل المؤسسة للمخاطر.

تطوير برنامج السلامة البيولوجية Developing a Biosecurity Program

يجب أن تلتزم الإدارة والباحثين والمشرفين على المختبر بمسؤولياتهم تجاه العوامل المعدية والسموم. وينبغي أن يكون وضع برنامج خاص للأمن البيولوجي عملية تعاونية تضم جميع أصحاب المصلحة، وهؤلاء يشملون: الإدارة العليا؛ الكادر العلمي. مسؤولي الموارد البشرية؛ موظفي تكنولوجيا المعلومات؛ ومسؤولي السلامة والأمن والهندسة. كما أن مشاركة المنظمات أو الأفراد المسؤولة عن الأمن العام لمنشأة ما أمر بالغ الأهمية لأن العديد من إجراءات الأمن الحيوي المحتملة قد تكون جزء من برنامج السلامة أو الأمن. هذا النهج المنسق أمر بالغ الأهمية في ضمان أن برنامج الأمن الحيوي يوفر حلولاً معقولة، في الوقت المناسب وفعالة من حيث التكلفة في التصدي للمخاطر الأمنية التي تم تحديدها دون أن يؤثر ذلك على نحو غير ملائم على سير العملية العلمية أو الاقتصادية أو توفير الخدمات السريرية أو التشخيصية.

إن الحاجة لبرنامج الأمن الحيوي ينبغي أن تعكس الممارسات الفعلية للإدارة السليمة للمخاطر على أساس تقييم المخاطر في الموقع المحدد. إن إجراء تقييم لمخاطر الأمن البيولوجي يجب أن تقوم على تحليل الاحتمالات والنتائج المترتبة على فقدان أو سرقة أو سوء استخدام محتمل لمسببات الأمراض والسموم والأهم من ذلك، يجب أن يكون استخدام برنامج تقييم مخاطر الأمن البيولوجي كأساس لاتخاذ القرارات وإدارة المخاطر.

ادارة وتقييم مخاطر الامن الحيوي A Biosecurity Risk Assessment and Management Process

تتوفر نماذج متعددة لبرنامج ادارة الامن الحيوي ومعظم هذه النماذج تشترك بالعديد من الخصائص مثل تحديد الاصول، التهديد، الضعف والتخفيف من الاثار الجانبية، وفيما يلي مثال عن كيفية عمل برنامج ادارة مخاطر الامن الحيوي:

في هذا المثال، تم تقسيم برنامج تقييم المخاطر وادارتها الى خمس خطوات وكل خطوة بدورها يمكن ان تقسم الى خطوات ثانوية اخرى:

- 1- تحديد وترتيب الأولويات للمواد الحيوية والسموم
 - 2- تحديد وترتيب التهديدات والمخاطر الناتجة عن المواد الحيوية والسموم
 - 3- تحليل مخاطر سيناريوهات أمنية محددة
 - 4- تصميم وتطوير برنامج إدارة مخاطر متكامل
 - 5- التقييم المنتظم لاهداف ومعايير الحماية الخاصة بالمؤسسة المعنية.
- نقدم ادناه مثالا لهذه الخطوات الخمسة:

الخطوة الاولى:- تحديد وترتيب اولويات المواد البايولوجية

- التعرف على المواد البايولوجية الموجودة في المؤسسة, من حيث شكل المادة والمكان والكميات, ومن ضمنها المواد غير القابلة للانقسام (اي السموم).
- تقييم امكانية اساءة استخدام هذه المواد البايولوجية.
- تقييم النتائج المترتبة على سوء استخدام هذه المواد البايولوجية.
- ترتيب المواد البايولوجية على اساس النتائج المترتبة عن سوء الاستخدام (خطر الاستخدام الضار).

في هذه المرحلة، قد تجد اي مؤسسة أن أيا من موادها البيولوجية لا تستحق تطوير وتنفيذ برنامج امن حيوي منفصل أو ان الاجراءات الأمنية القائمة في المنشأة غير كافية. وفي هذه الحالة، سوف لن تكون بحاجة إلى إنشاء أو تطوير أي خطوات إضافية.

الخطوة الثانية:- تحديد وترتيب اولويات التهديد للمواد البايولوجية

- التعرف على انواع من (الدواخل) التي من الممكن ان تشكل تهديدا للمواد البايولوجية في المؤسسة.
- التعرف على انواع من الغرباء (في حالة وجودها) التي من الممكن ان تشكل خطر للمواد الحيوية في المؤسسة
- تقييم الدوافع والوسائل والفرص المتوفرة للخصوم المتعددة.

الخطوة الثالثة:- تحليل مخاطر سيناريوهات أمنية محددة

- وضع قائمة من السيناريوهات المحتملة للأمن البيولوجي، أو أحداث غير مرغوب فيها التي من الممكن حدوثها داخل المؤسسة (كل سيناريو هم مزج من العامل الممرض والية المقاومة ولاجراء المتبع) تهتم ب:

- 1- الوصول الى العامل الممرض المحدد داخل المختبر.
- 2- كيفية حدوث الامر غير المرغوب به.
- 3- التدابير الوقائية المتخذة لمنع حدوثها.
- 4- كيف يمكن اختراق تدابير الحماية الحالية (نقاط الضعف).

- تقييم احتمالية تجسيد كل سيناريو (اي الاحتمال) والنتائج المرتبطة بها وتشمل الافتراضات:

- 1- رغم ان هناك مدى واسع من التهديدات محتملة الحدوث الا ان هناك تهديدات متوقعة الحدوث اكثر من غيرها.
- 2- تختلف العوامل والمواد من ناحية جاذبيتها للتهديدات المحتملة والاحتياطات المعمول بها ويؤخذ بنظر الاعتبار الحاجة الفعلية لاتخاذ تدابير وقائية تعزيزية.

- ترتيب وجدولة السيناريوهات الخاصة بالمخاطر لغرض المراجعة من قبل الادارة

الخطوة الرابعة:- تطوير برنامج ادارة مخاطر متكامل

- تلتزم الإدارة الإشراف والتنفيذ والتدريب وصيانة برنامج السلامة الصحية.
- تطور الإدارة بيان مخاطر الأمن الحيوي، وتوثيق اي من سيناريوهات الأمن البيولوجي تمثل مخاطر غير مقبولة ويجب تخفيفها مقابل تلك المخاطر التي يمكن التعامل معها بشكل مناسب من خلال ضوابط الحماية الحالية.
- تطور الإدارة خطة خاصة بالأمن البيولوجي لوصف كيفية تعامل المؤسسة مع تلك المخاطر غير المقبولة وكيفية تخفيفها بما في ذلك:

 - 1- خطة أمنية مكتوبة وإجراءات تشغيل موحدة، وخطط الاستجابة للحوادث.
 - 2- بروتوكولات مكتوبة لتدريب الموظفين على المخاطر المحتملة.

- تضمن الإدارة الموارد اللازمة لتحقيق تدابير الحماية وتوثيقها في خطة الأمن البيولوجي.

الخطوة الخامسة:- اعادة تقييم المخاطر التي تهدد المؤسسة واهداف الحماية

- تقوم الالة وشكل منتظم باعادة تقييم واجراء التعديلات الضرورية على:-

1- بيان مخاطر الامن البيولوجي.

2- عملية تقييم المخاطر الأمن البيولوجي

3- خطة المؤسسة لبرنامج الامن البيولوجي

4- أنظمة الأمن الحيوي للمؤسسة

- تضمن الإدارة التنفيذ والتدريب اليومي واعادة التقييم السنوي لبرنامج الامن الحيوي.

المحاضرة الثالثة عشرة

عناصر برنامج السلامة البيولوجية Elements of a Biosecurity Program

العديد من المرافق قد تحدد أن برامج السلامة والأمن الحالية توفر التخفيف الكافي للمخاوف الأمنية التي تم تحديدها من خلال تقييم مخاطر الأمن البيولوجي. ويوفر هذا البرنامج أمثلة واقتراحات لمكونات برنامج السلامة البيولوجية التي تحدد أن تقييم المخاطر التي تحتاج إلى مزيد من الحماية قد يكون له ما يبرره. يجب أن تكون مكونات برنامج السلامة محددة على أساس الموقع وعلى أساس التهديد الفعلي أو / الضعف للمؤسسة وعلى النحو المناسب الذي تحدده إدارة المرافق. العناصر التي نوقشت ينبغي أن تنفذ، حسب الحاجة، استناداً إلى عملية تقييم المخاطر. ولا ينبغي أن يفسر على أنه "الحد الأدنى من المتطلبات" أو "المعايير الدنيا" لبرنامج السلامة الصحية.

ادارة البرنامج Program Management

إذا تم تنفيذ خطة السلامة الصحية، يجب على الإدارة المؤسسية دعم برنامج السلامة الصحية. يجب أن تفوض السلطة المختصة للتنفيذ ويتم تلبية الموارد الضرورية المقدمة لضمان أهداف البرنامج. وينبغي أن يوزع على الهيكل التنظيمي لبرنامج السلامة البيولوجية التي تحدد بوضوح سلسلة القيادة والأدوار والمسؤوليات للموظفين. ينبغي أن تكفل إدارة البرامج إنشاء خطط الأمن البيولوجي، تطبيقها، وتعديلها حسب الحاجة. يجب أن تكون برنامج الأمن الحيوي متكاملة في السياسات والخطط المؤسسية في الدوائر ذات الصلة.

الامن المادي التحكم في الوصول والمراقبة

Physical Security—Access Control and Monitoring

الغرض من العناصر الأمنية المادية لبرنامج السلامة البيولوجية المختبرية هو لمنع نقل الأصول لأغراض غير رسمية. وينبغي أن تتضمن التدابير الأمنية المادية مراجعة شاملة لمباني ومختبرات ومناطق تخزين المواد البيولوجية. قد تتوفر العديد من متطلبات خطة الأمن البيولوجي بالفعل في منظومة المنشأة بشكل عام.

وينبغي أن يكون وصول محدود حصريا للموظفين المصرح لهم والمعين على أساس الحاجة الفعلية للدخول المناطق الحساسة. طرق الحد من الوصول لهذه المناطق يمكن أن تكون بسيطة مثل إغلاق الأبواب أو وجود نظام مفتاح البطاقة في المكان. ان تقييم مستويات الوصول يجب ان يأخذ في نظر الاعتبار جميع جوانب العمليات المختبرية (على سبيل المثال، متطلبات الدخول المختبر، والوصول إلى الفريزر)، الحاجة للدخول من قبل الزوار، عمال المختبر، موظفي الادارة، الطلاب ، عمال التنظيف والصيانة كما يجب الاخذ بنظر الاعتبار الاستجابة وجود بعض الحالات الطارئة.

Personnel Management الإدارة الشخصية

وتشمل إدارة شؤون الموظفين وتحديد الأدوار والمسؤوليات للموظفين الذين يستخدمون ويتعاملون مع أويقومون بوظيفة تخزين ونقل مسببات الأمراض الخطيرة اومواد أخرى هامة. فعالية برنامج السلامة البيولوجية ضد التهديدات المحددة تعتمد، أولا وقبل كل شيء، على سلامة هؤلاء الأفراد الذين يتمكنون من الوصول الى مسببات الأمراض والسموم والمعلومات الحساسة وغيرها من الأصول. وتستخدم سياسات وإجراءات الفرز للمساعدة في تقييم هؤلاء الأفراد. ينبغي وضع سياسات للعاملين وتحديد الزوار، وإدارة الزوار، والإبلاغ عن الحوادث الأمنية.

المخزون والمحاسبة Inventory and Accountability

يجب وضع إجراءات المساءلة لتتبع المخزون وطريقة تخزينه واستخدام ونقل وتدمير المواد والأصول البيولوجية الخطرة في حالة عدم وجود حاجة لها. والهدف هو معرفة العوامل الحيوية المتوفرة في المنشأة، اماكن تواجدها، والموظف المسؤول عنها. ولتحقيق ذلك، ينبغي للإدارة تحديد:

- (1) المواد (أو أشكال المواد) لغرض اخضاعها لتدابير المساءلة.
- (2) سجلات يتم تنظيمها من أجل الحفاظ على فترات التحديث والجدول الزمنية للصيانة الدورية.
- (3) إجراءات التشغيل المرتبطة بصيانة المخزون (على سبيل المثال، كيف يتم تحديد المواد، واين يمكن استخدامها وتخزينها).
- (4) وثائق ومتطلبات إعداد التقارير.

ومن المهم التأكيد على أن العوامل الميكروبيولوجية قادرة على التضاعف وغالبا ما يتم استخدامها بشكل اوسع لاستيعاب طبيعة العمل الاساسي المستخدمة فيه. لذلك، معرفة بالضبط كمية "العمل" بالكائنات الحية في وقت معين قد يكون امر غير عملي. اعتمادا على المخاطر المرتبطة بالعامل الممرض أو السم، يمكن للإدارة أن تعين الفرد الذي يكون مسؤولا عنها ويمتلك المعرفة الكاملة حول المواد المستخدمة، وتكون مسؤولية أمن وسلامة تلك المواد تحت إشرافه.

المحاضرة الرابعة عشرة

الامن المعلوماتي Information Security

ينبغي وضع سياسات للتعامل مع المعلومات الحساسة المرتبطة ببرنامج الامن البيولوجي. الغرض من هذه السياسات هو حماية "المعلومات الحساسة" المرتبطة بأمن مسببات الأمراض والسموم، أو غيرها من معلومات البنية التحتية الحيوية. ويمكن أن تشمل الأمثلة على المعلومات الحساسة خطط أمن مرافق، رموز التحكم في الوصول، وقوائم جرد مواقع التخزين.

ان مناقشة أمن المعلومات لا تتعلق بالمعلومات التي تم تصنيفها على انها "سرية" من قبل الولايات المتحدة بناء على الأمر التنفيذي 12958، بصيغته المعدلة، وتحكمها قوانين الولايات المتحدة أو المعلومات المرتبطة بإجراء البحوث والتي هي عادة غير منظمة أو غير مقيدة من خلال عمليات المراجعة والموافقة عليها.

الهدف من برنامج أمن المعلومات هو لحماية المعلومات من النشر غير المصرح به وضمان الحفاظ على مستوى مناسب من السرية. يجب على المرافق تطوير سياسات خاصة للتحكم وتحديد ووضع العلامات والتعامل مع المعلومات الحساسة. يجب أن تكون برامج حماية أمن المعلومات مصممة لتلبية احتياجات بيئة الأعمال، ودعم مهمة المنظمة، والتخفيف من التهديدات المحددة. ومن الأهمية بمكان أن الوصول إلى المعلومات الحساسة يكون تحت السيطرة. ينبغي وضع سياسات لتحديد وتأمين المعلومات الحساسة بشكل صحيح بما في ذلك الملفات الإلكترونية ووسائل الإعلام الإلكترونية القابلة للإزالة (على سبيل المثال، الأقراص المدمجة، وأقراص الحاسوب).

نقل المواد البيولوجية Transport of Biological Agents

ينبغي أن تتضمن سياسات النقل المواد المادية تدابير المساءلة عن حركة المواد داخل مؤسسة (على سبيل المثال، بين المختبرات، أثناء الشحن والاستلام) وخارج المنشأة (على سبيل المثال، بين المؤسسات أو المواقع). وينبغي أن تتناول سياسات النقل الحاجة إلى الوثائق المناسبة والمساءلة عن

طبيعة المواد وإجراءات الرقابة لمسببات الأمراض القابلة للعبور بين المواقع. يجب وضع تدابير أمن خاصة بالنقل لضمان ورود التراخيص المناسبة والتي تؤمن حصول اتصال كاف قبل، وأثناء، وبعد نقل مسببات الأمراض أو غيرها من المواد البيولوجية التي قد تكون خطيرة. الموظفون يجب أن يكونوا مدربين تدريباً كافياً وعلى دراية بكافة الإجراءات التنظيمية والمؤسسية المناسبة لاحتواء وتعبئة وتغليف ووضع العلامات والوثائق ونقل المواد البيولوجية.

الحوادث والاصابات وخطط الاستجابة للحوادث Accident, Injury and Incident Response Plans

ينبغي للسياسات الأمنية المتبعة في المختبر أن تأخذ بعين الاعتبار النظر في الحالات التي قد تتطلب الاستجابة للطوارئ أو السماح لأفراد الأمن العام بالدخول الى منشأة ما كاستجابة لحادث أو إصابة أو أي مشكلة تتعلق بالسلامة أو أي تهديد أمني. أن الحفاظ على حياة الإنسان وسلامة وصحة العاملين في المختبر والمجتمع المحيط يجب أن تكون لها الأسبقية في حالة الطوارئ بسبب مخاوف السلامة الصحية. كما يجب تشجيع المرافق على التنسيق مع المؤسسات الطبية، واجهزة مكافحة الحرائق، والشرطة ومسؤولي الطوارئ عند إعداد خطط الطوارئ والاستجابة لأي خرق أمني.

ينبغي وضع إجراءات عملية قياسية للتقليل من التعرض المحتمل للموظفين إلى المواد البيولوجية التي قد تكون خطيرة. يجب أن تكون خطط الاستجابة للطوارئ في المختبر متكاملة مع الخطط الأمنية في مواقع محددة على نطاق المرافق ذات الصلة. وينبغي لهذه الخطط أن تنظر أيضا في بعض الحالات السلبية مثل التهديدات بوجود قنابل، والكوارث الطبيعية والظروف المناخية القاسية، انقطاع التيار الكهربائي، وحالات الطوارئ الأخرى في المنشأة أخرى التي من الممكن أن تسبب تهديدات أمنية.

التقارير والاتصالات Reporting and Communication

تعتبر الاتصالات جانباً على قدر كبير من الأهمية من جوانب برنامج الأمن الحيوي. "سلسلة من الإشعارات" ينبغي أن تنشأ في وقت سابق لحدوث الحدث الفعلي. وينبغي أن تتضمن هذه السلسلة الاتصالات مسؤولي المختبرات والبرامج وإدارة المؤسسة، وأية سلطات تنظيمية أو عامة ذات

الصلة. أدوار ومسؤوليات جميع المسؤولين والبرامج المعنية يجب أن تكون محددة بوضوح. وينبغي أن تعالج السياسات الإبلاغ والتحقيق في الخروقات الأمنية المحتملة (على سبيل المثال، العوامل البيولوجية، والمكالمات الهاتفية غير العادية أو مكالمات تهديد الموظفين أو وجود اشخاص غير المصرح لهم في المناطق المحظورة).

التدريب والممارسة Training and Practice Drills

التدريب على برنامج الامن الحيوي من الامور الاساسية لضمان نجاح تنفيذ البرنامج. ادارة البرنامج يجب ان تعمل على تأسيس برامج تدريبية لتطوير وتنقيف الكوادر بما يناسب مسؤولياتهم في المختبر والمؤسسة. يجب ان تحوي برامج التدريب على مجموعة متنوعة من السيناريوهات مثل فقدان او سرقة المواد البيولوجية والاستجابة للحالات الطارئة كالحوادث والجروح، وايضا الإبلاغ عن الحوادث وتحديد حصول خروقات أمنية.

يمكن إدراج هذه السيناريوهات في تدريبات الاستجابة لحالات الطوارئ الموجودة اساسا في المؤسسة مثل التدريبات على إطفاء الحرائق أو إخلاء المباني المرتبطة بتهديدات بوجود قنابل. ان دمج إجراءات الأمن الحيوي المستحدثة في الإجراءات الحالية وخطط الاستجابة يوفر الاستخدام الفعال للموارد في كثير من الاحيان، ويوفر الوقت كما يمكن أن يقلل الارتباك أثناء حالات الطوارئ.

تحديثات الامان واعادة التقييم Security Updates and Re-evaluations

يجب إعادة النظر في تقييم المخاطر الناتجة عن الأمن البيولوجي والبرامج وتحديثها بشكل دوري بعد أي حادث متعلق بالأمن البيولوجي. إعادة التقييم هو عملية ضرورية ومستمرة في المختبرات الطبية والبحثية في وقتنا الحاضر. يتعين على مديري برنامج الأمن الحيوي تطوير وإجراء مراجعات على برنامج الأمن البيولوجي وتنفيذ الإجراءات التصحيحية حسب الحاجة. يجب توثيق نتائج المراجعة والإجراءات التصحيحية. يجب تقع على عاتق مسؤولي البرنامج المناسب مسؤولية الحفاظ على السجلات.